

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



# الجريدة الرسمية للمناقشات

الفترة التشريعية التاسعة (2022-2024) - السنة الثالثة 2024 - الدورة البرلمانية العادية (2024-2025) - العدد: 2

## الجلسة العلنية العامة

المنعقدة يوم الخميس 14 ربيع الثاني 1446

الموافق 17 أكتوبر 2024

طبعت بمجلس الأمة يوم الأحد 15 جمادى الأولى 1446

الموافق 17 نوفمبر 2024

# فهرس

- 1 - محضر الجلسة العلنية الثانية ..... ص 03  
• أسئلة شفوية.
- 2 - ملحق ..... ص 25  
• أسئلة كتابية.

محضر الجلسة العلنية الثانية  
المنعقدة يوم الخميس 14 ربيع الثاني 1446  
الموافق 17 أكتوبر 2024

الرئاسة: السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة.

تمثيل الحكومة:

- السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية؛
- السيد وزير النقل؛
- السيد وزير الصحة؛
- السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي؛
- السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان .

إفتتحت الجلسة على الساعة العاشرة  
والدقيقة الخامسة صباحا

يشرفني أن أتوجه إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالسؤال الشفوي التالي نصه:  
- أين هو مصير المحيطات الفلاحية بولاية أولاد جلال؟ هاته المحيطات التي تعتبر حلما طال انتظاره بالنسبة للعديد من الشباب الذي ينتظر فرصة لإثبات قدراته في مجال الفلاحة كما تعتبر دفعة قوية بهاته الولاية الفلاحية بامتياز.  
- متى سيتم الإفراج عن هاته المحيطات وتجسيدها؟ بالنسبة للمسالك الفلاحية التي تنتظر إعادة رسم خارطة واضحة ومنظمة في ظل غياب الدراسة وتفشي العشوائية في فتح وغلق هاته المسالك التي تعتبر الشريان الضروري بالنسبة للحياة اليومية للفلاحة والفلاحين من خلال تنقلاتهم ونقل منتوجاتهم والوصول إلى أراضيهم.  
شكرا سيدي الوزير.

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة للسيد الوزير، فليفضل مشكورا.

السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
السيد رئيس مجلس الأمة المحترم، المجاهد عمي صالح،

السيد الرئيس: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله؛ الجلسة مفتوحة.  
أرحب بالسيدة والسادة الوزراء، كما أرحب بالطاقم المرافق لأعضاء الحكومة، بالأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين وبأسرة الإعلام.  
يقتضي جدول أعمالنا في هذه الجلسة، طبعا، طرح عدد من الأسئلة الشفوية.

طبقا للدستور والقانون العضوي رقم 16-12، المعدل والمتمم، وطبقا للنظام الداخلي لمجلس الأمة؛ وقبل الشروع في أعمالنا - وبالتحديد على الساعة الحادية عشرة - سوف نقف دقيقة صمت ترحما على أرواح ضحايا جرائم الاستعمار، في ذكرى مظاهرات المهاجرين في فرنسا يوم 17 أكتوبر 1961.

ونشرع مباشرة بقطاع الفلاحة والكلمة للسيد عبد الحق براهيمي، فليفضل مشكورا؛ المدة ثلاث دقائق.

السيد عبد الحق براهيمي: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله؛ شكرا سيدي الرئيس والأب الفاضل المجاهد، نحبذ مناداتك بعمي صالح، شكرا على إحالة الكلمة.

إنشأؤهما سنة 2018 وتوزيعهما ولم يتم استغلالهما وهما: محيط الرحيات بمساحة تقدر بـ 1000 هكتار ومحيط لوزن بمساحة مقدرة بـ 500 هكتار، واللذان تم توزيعهما على 125 مستفيدا بموجب قرارات الاستفادة.

وأخيرا، المحيطات غير الموزعة بسبب توقف إجراءات إعداد قرارات الإنشاء؛ هما محيطان ببلدية الشعبية تمت المصادقة على إنشائهما في سنة 2012 بمساحة إجمالية تقدر بـ 1500 هكتار وهما محيط الجمالة بمساحة 800 هكتار ومحيط الكاسوم بمساحة 700 هكتار.

وقصد استدراك هذه الوضعية، وهو محل انشغال السيد العضو المحترم، تم إرسال تعليمة بتاريخ 21 مارس هذه السنة 2024 موجهة للسلطات المحلية لولاية أولاد جلال وكذا الديوان الوطني للأراضي الفلاحية قصد القيام بمعاينات ميدانية لخصر كل المستغلين وعرضهم على اللجنة التقنية لترقية الاستثمار الفلاحي للولاية للفصل في تسوية وضعيتهم حسب المساحات المستغلة.

تجدر الإشارة إلى أن المحيطات التي تم إنشائها ولم يتم توزيعها فسيتم إعادة إدراجها لمنحها من خلال المنصة الرقمية الخاصة بالديوان الوطني للأراضي الفلاحية وهذا طبقا لأحكام المرسوم رقم 21 - 432 المؤرخ في سنة 2021. وفيما يخص انشغالكم المطروح حول فك العزلة عن فلاحي ولاية أولاد جلال من خلال فتح المسالك الفلاحية، ففي هذا الإطار تم فتح خلال السنوات الماضية 94 كلم من المسالك الريفية على مستوى 9 مناطق عبر الولاية موزعة كما يلي:

- 3 مناطق على مستوى بلدية الشعبية.
- و3 مناطق على مستوى بلدية بسباسة.
- ومنطقتان (2) على مستوى بلدية رأس الميعاد.
- وأخيرا منطقة (1) عريش الحمولة على مستوى بلدية سيدي خالد.

كما تم اقتراح تسجيل 100 كلم من المسالك الفلاحية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025 وكذا تهيئة 15 كلم من المسالك وفتح 50 كلم من المسالك الريفية. شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ الكلمة مرة أخرى للسيد عبد الحق براهمي إن كان لديه تعقيب.

السيدة والسادة أعضاء مجلس الأمة المحترمون، السيدات والسادة الوزراء، أسرة الإعلام، الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في البداية أشكر السيد عبد الحق براهمي، عضو مجلس الأمة على السؤال الذي تفضل به والمتعلق بمصير المحيطات الفلاحية بولاية أولاد جلال وعن القرارات المتخذة من قبل القطاع فيما يخص المسالك الفلاحية، وللإجابة على انشغالكم المطروح، يشرفني إفادتكم بالمعلومات التالية:

لقد تم إنشاء ثلاثين (30) محيطا فلاحيا عن طريق الامتياز بولاية أولاد جلال في إطار النصوص التنظيمية السابقة التي تنظم الاستصلاح، لاسيما منها المنشور الوزاري المشترك رقم 108 المؤرخ في 23 فيفري 2011 والمنشور الوزاري المشترك رقم 1839 المؤرخ في 14 ديسمبر 2017 نذكرها كما يلي:

1 - المحيطات المنشأة والموزعة: هي ثلاثة (3) محيطات وهي: محيط كاف التراب ببلدية أولاد جلال، أنشئ في سنة 2017، قدرت مساحته بـ 200 هكتار وتم توزيعه على 50 مستفيدا الذين تحصلوا على عقود الامتياز.

وأيضا محيط خراس (1) واحد ومحيط خراس (2) ببلدية رأس الميعاد واللذين تم إنشأؤهما سنة 2017 بمساحة إجمالية مقدرة بـ 16 هكتارا لكل واحد منهما والموزعان على 16 مستفيدا تحصلوا على العقود.

2 - المحيطات المنشأة وغير الموزعة: بسبب التحفظات التقنية التي أبدتها المصالح المحلية للموارد المائية وعدم توفر العمليات الهيكلية وهي 23 محيطا بمساحة إجمالية تقدر بـ 25738 هكتارا، وهي محيطان ببلدية أولاد جلال بمساحة إجمالية مقدرة بـ 18 هكتارا وثلاثة محيطات ببلدية سيدي خالد بمساحة إجمالية مقدرة بـ 640 هكتارا وخمسة محيطات ببلدية بسباسة بمساحة إجمالية مقدرة بـ 670 هكتارا وأيضا 10 محيطات ببلدية رأس الميعاد بمساحة إجمالية مقدرة بـ 23 ألف هكتار وثلاثة (3) محيطات ببلدية الدوسن بمساحة إجمالية مقدرة بـ 628 هكتارا.

أما فيما يخص المحيطات المنشأة والموزعة وغير المستغلة بسبب الاستغلال غير الشرعي لهذه الأراضي وكذا وجود نزاعات أمام العدالة وهما محيطان ببلدية الدوسن تم

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية: شكرا سيدي الرئيس.

أوجه تحياتي لكل الحضور.

في البداية أشكر السيد عبد الناصر حمود، عضو مجلس الأمة على السؤال الذي تفضل به والمتعلق بإنجازات بنك البذور وعن الخدمات التي يقدمها والنتائج التي توصل إليها وآفاقه المستقبلية.

وللإجابة على انشغالكم المطروح، يشرفني إفادتكم بالمعلومات التالية: يعد بنك البذور الوطني أحد أهم الركائز الحالية والمستقبلية للتنمية الشاملة لبلادنا، باعتباره مصدرا أساسيا لتحقيق الأمن الغذائي، كونه يلعب دورا استراتيجيا في المحافظة على البذور من خلال حمايتها من المخاطر المختلفة الناجمة عن فعل الإنسان أو التغيرات المناخية وكذلك التآكل الوراثي، وهو طبعا قد دخل حيز الخدمة بتاريخ 10 أوت 2022.

يهدف بنك البذور إلى:

1 - حفظ بذور الأصناف النباتية والحيوانية على المدى المتوسط وأيضا حفظ التنوع البيولوجي الزراعي وتطوير القاعدة البيولوجية للصناعة الوطنية للبذور، وأيضا إدماج بذور محفوظة في البرامج الوطنية للتحسين الوراثي من أجل تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستعملين كالفلاحين والمستهلكين والمحولين.

وأيضا الحفاظ على بذور الأصناف النادرة المهددة بالانقراض وتكثيفها وإعادة إدخالها إلى بيئتها الأصلية.

وللإفادة، تبلغ قدرات التخزين لبنك البذور 6000 نوع موزعة على ثلاثة (3) مخابر مختصة تعمل على تخزين البذور النباتية والحيوانية، ويقدر عدد المداخل النباتية والحيوانية التي تم تخزينها إلى غاية اليوم 24481 مدخلا موزعا كما يلي:

1 - مخزون المداخل النباتية: هي 1777 مدخلا نباتيا من مختلف أصناف الحبوب والبقوليات الغذائية والمحاصيل العلفية والرعية والخضروات والمحاصيل الصناعية والنباتات الغابية والعطرية الطبية.

2 - مخزون المداخل الحيوانية: إلى يومنا هذا تم تخزين 22704 مداخل حيوانية من مختلف أصناف الأبقار، المعز، الأغنام، الخيول والإبل.

السيد عبد الحق براهيم: شكرا سيدي الرئيس. سيدي الوزير، أشكرك على عرض الحال المفصل والذي تقدمت به الآن مشكورا. نحن نطلب - كممثلين عن ولاية أولاد جلال - التسريع في هذه الإجراءات من أجل الوصول إلى تحقيق طموح شباب ولاية أولاد جلال من مستثمرين فلاحين أو مستفيدين أو قوائم المستفيدين، إن شاء الله، في المستقبل. فليس لدينا أدنى شك في عملك أو في اجتهادك، نتمنى أن يتحقق ذلك في أقرب وقت، وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا؛ السيد الوزير هل لديك رد على التعقيب؟ لا، إذن نبقي دائما في نفس القطاع والكلمة للسيد عبد الناصر حمود، فليفضل مشكورا.

السيد عبد الناصر حمود: شكرا سيدي الرئيس. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

سيدي رئيس مجلس الأمة المحترم، السيدة والسادة الوزراء والإطارات المرافقة، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمون، أسرة الصحافة، السلام عليكم جميعا. يشرفني أن أتوجه إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالسؤال الشفوي التالي نصه:

سيدي الوزير؛ يشكل قطاعكم أولوية الأولويات لأنه في طبيعة احتياجات المواطن، فيجب تحصين الأمن الغذائي للبلاد وتجنب الاستيراد الذي قد تنجم عنه ضغوطات خارجية، كما أن هذا التحصين يحقق استقلالية مواقف الجزائر في المحافل والمنابر الدولية.

وعلى هذا الأساس، استبشر التقنيون والفلاحون وكذا المواطنون خيرا بعد إنشاء بنك البذور في شهر أوت من سنة 2022، لكننا لا نعلم ما قام به هذا البنك لحد الآن.

وعليه؛ سؤالي ينصب حول ما أنجزه هذا البنك، وعن الخدمات التي قدمها وما هي النتائج التي توصل إليها، وآفاقه المستقبلية؟

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام سيدي الوزير.

شكرا سيدي الرئيس، أشكر السيد الوزير على عناصر الإجابة والأرقام الدقيقة والمطمئنة؛ سيدي الوزير، عبر سؤالي هذا أريد أن ألفت انتباه الجميع وليس فقط وزارة الفلاحة، إلى أهمية موضوع الاكتفاء الغذائي والذي أنا أسميه الاستقلال الغذائي. أنا شخصيا أسميه الاستقلال الغذائي، كون الجزائر بلدا مستهدفا من عدة نواحي خاصة في الظروف الحالية، ولا بد علينا أن ننتج غذاءنا بأنفسنا وحدنا ولا نتكل على الغير لشراء الغذاء خاصة مادة الحبوب بأنواعها، كما لا يخفى على أحد أن عدد سكان الجزائر يتزايد بحوالي 1 مليون نسمة كل عام وهكذا التحدي يكون أكبر إذا تضاعف عدد السكان؛ لهذا أردت أن أحث جميع أفراد المؤسسات المعنية في هذا الشأن بمضاعفة الجهود ولكي نضع الجزائر في مأمن من كل الضغوطات وتبقى حرة مستقلة ولها كلمتها في المحافل الدولية.

وشكرا سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا؛ السيد الوزير، هل لديك رد على التعقيب؟.. شكرا.

نبقى دائما في نفس القطاع والكلمة للسيد عمر خميايس، فليفضل مشكورا.

السيد عمر خميايس: شكرا سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد رئيس مجلس الأمة المحترم، المجاهد صالح فوجيل،

السيدة والسادة الوزراء المحترمون، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة، أسرة الإعلام، (كلام باللهجة الترفيقية).

سؤالي موجه إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية هذا نصه:

في إطار استراتيجية الدولة المتمثلة في الاهتمام بالفلاحة الصحراوية لغرض تحقيق الأمن الغذائي المنشود وتحقيق الاستيراد على حساب ميزانية الدولة، ومن شروط نجاح الفلاحة الصحراوية كهربية المحيطات الفلاحية، ففي ولاية جانت أغلب المحيطات غير مكهربة وبعضها مكهرب جزئيا، سواء على مستوى بلدية جانت أو بلدية برج الحواس.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البذور تخضع إلى سلسلة من التحاليل المخبرية قبل الشروع في تخزينها وهذا لضمان جودتها وصلاحتها طوال مدة التخزين، وذلك طبقا للمعايير الدولية المعمول بها، المعتمدة من قبل الهيئة الجزائرية للاعتماد.

إلى جانب ذلك، سيتكفل البنك بتجديد البذور ورفع عدد أصنافها للحصول على أصناف ذات جودة عالية ومقاومة للأمراض والتغيرات المناخية، التي ستمكن من المساهمة في التنمية المستدامة للفلاحة.

وفيما يخص بنك الجينات، هذا السؤال لم يطرح، ولكن لأنه يوجد بنك البذور وبنك الجينات الذي يعد أحد أهم المشاريع المدرجة في إطار خارطة الطريق لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفترة 2020-2024، في إطار محور «المحافظة على التراث الجيني الوطني» كقاعدة جينية لبنك الجينات الذي يعد أداة لخدمة الأمن الغذائي الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن أشغال منشأة البنك ستنتهي عن قريب، وذلك بعد استكمال التجارب التقنية لغرف التبريد وتجهيزها بالنظام الأمني، وسيدخل البنك حيز الخدمة فور الانتهاء من هذه العمليات.

سيمكن بنك الجينات بعد دخوله حيز الخدمة من تقديم عدة خدمات ترمي إلى المحافظة على الثروة الجينية الوطنية واستعمالها الحالي والمستقبلي وذلك من خلال:

(1) حفظ وتخزين المواد الوراثية والأنسجة، عن طريق الحفظ تحت التبريد مع القيام بعمليات توصيف وتقييم المواد الوراثية؛

(2) تخزين الأصناف المتنوعة من البذور النباتية للمحافظة على التنوع البيولوجي واستعمالها في الأبحاث المستقبلية.

ويتطلع بنك الجينات في آفاقه المستقبلية إلى استقبال جميع النسخ من مداخل البذور المخزونة على مستوى البنك الوطني للبذور.

وأشكركم على حسن الإصغاء والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ السيد عبد الناصر حمود هل لديك تعقيب؟

السيد عبد الناصر حمود: نعم سيدي الرئيس.

ولقد باشر المستفيدون في استصلاح أراضيهم والاستثمار، خاصة في الشعب الاستراتيجية لاسيما زراعة الحبوب، مما يستوجب ربط المحيطات الجديدة بالطاقة الكهربائية.

وفي هذا الشأن قامت مصالحنا المحلية بمراسلة الشركة المكلفة بالأشغال (لانطلاق الأشغال) لإعداد الدراسات والكشوفات الكمية لربط المحيطات المعنية وهم:

- إن بربر.
- أغرم بقان.
- تغرغرت.
- تين توسين.
- واغيعن.
- تين تماشي.
- وبرج الحواس.

وكذا التكفل بربط ثلاث آبار ارتوازية بتغرغرت في إطار الشطر الثاني للبرنامج الخاص لسنة 2024.

كما تم اقتراح تسجيل مسافة 70 كلم طول خطي لربط المستثمرات بالكهرباء الريفية الفلاحية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025.

وفي الأخير، لا يفوتني إفادتكم، سيدي، بأن القطاع سيعمل جاهدا لاستكمال عمليات ربط المستثمرات الفلاحية المتبقية وذلك في أقرب الأجل، لتمكين الفلاحين من ممارسة نشاطهم الفلاحي والمساهمة بذلك في الإنتاج الوطني.

ونفس المسعى موجه لكل ولايات الجنوب لاسيما الولايات المسجلة في إنتاج الزراعات الاستراتيجية يعني القمح الصلب والذرة الحبية والنباتات الزيتية أو النباتات السكرية، وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ الكلمة مرة أخرى للسيد عمر خميايس.

السيد عمر خميايس: شكرا سيدي الرئيس. شكرا سيدي الوزير على هذه التوضيحات والإجابة. سيدي الوزير، دائما، السيد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح فوجيل، يؤكد ويحث على أن استقلالية القرار السياسي مرتبط حتما باستقلالية القرار الاقتصادي ومن هنا نعتبر قطاع الفلاحة من القطاعات المعول عليها لتطوير

ونعتبر الكهرباء أساس نجاح الزراعة الصحراوية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير.

سؤالي: ما هو مخطط قطاعكم الوزاري للتكفل بكهربة المحيطات الفلاحية في إقليم ولاية جانت، للنهوض بهذا القطاع الاستراتيجي؟ وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا؛ أحيل الكلمة إلى السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية: شكرا للسيد الرئيس المحترم.

في البداية أشكر السيد عمر خميايس، عضو مجلس الأمة على السؤال الذي تفضل به والمتعلق بمخطط قطاع الفلاحة للتكفل بربط المحيطات الفلاحية في إقليم ولاية جانت للنهوض بهذا القطاع الاستراتيجي.

وللإجابة على انشغالكم المطروح، يشرفني إفادتكم بالمعلومات التالية:

تنفيذا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 31 ماي 2020، فيما يخص ضرورة تنشيط ديناميكية جديدة في التحديث والتكثيف الفلاحي، تم اتخاذ قرار ربط المستثمرات الفلاحية بشبكة الكهرباء على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار، قامت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية خلال سنة 2020، بإحصاء 61663 مستثمرة فلاحية غير مربوطة بشبكة الكهرباء على المستوى الوطني، والذي تم تحيينه إلى غاية سنة 2024 ليصبح العدد الإجمالي للمستثمرات 79343 مستثمرة، حيث تم ربط - إلى يومنا هذا - 40742 مستثمرة وبقيت 38601 مستثمرة فلاحية قيد الربط، وللتذكير، فقد وصلت نسبة ربط المستثمرات بالكهربة الفلاحية وتشغيلها في الإحصاء الأول المتعلق بـ 61663 إلى 66٪.

أما بالنسبة لولاية جانت فقد بلغ مجموع المستثمرات الفلاحية المحصاة إلى 78 مستثمرة، منها 73 تم الانتهاء من أشغال الربط على خط طولي 44 كلم، وبقيت 5 مستثمرات قيد الربط حاليا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الولاية الفتية عرفت مؤخرا توسعا ملحوظا في المحيطات الفلاحية، لاسيما بعد إتمام عملية توزيع الأراضي الفلاحية في إطار الاستصلاح الفلاحي، حيث قدرت المساحات الممنوحة بأكثر من 1120 هكتارا،

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة الآن للسيد الوزير.

السيد وزير النقل: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
السيد رئيس مجلس الأمة المحترم، المجاهد صالح فوجيل،  
السيدة والسادة الوزراء،  
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،  
أسرة الإعلام.

شكرا لكم، السيد عضو مجلس الأمة المحترم، دحان عامري، على إيلائكم قطاعنا الوزاري جانبا من اهتمامكم؛ وذلك من خلال طرحكم السؤال الشفوي المتضمن طلب ساكنة ولاية النعامة الذين يعانون من نقص فادح في الرحلات الجوية عموما ونحو الجزائر العاصمة على وجه الخصوص، رغم أن مطار الشيخ بوعمامة مجهز - كما قلتم - بهياكل تسع لأكثر مما هو مستغل حاليا.  
تتساءلون عن سبب عدم برمجة رحلات لأكثر من اتجاه خصوصا نحو الجزائر العاصمة.

بداية، أبادلكم - سيدي - اهتمامكم من باب واجب الربط بين أواصر عرى المكونات الوطنية وعلى كل الأصعدة، كألوية استراتيجية ومصيرية بين مناطق جنوبنا العزيز ومختلف مناطق البلاد، وبالشكل الذي يرضي مواطنينا الكرام.

وعليه، فإننا نحضر ورقة طريق توجيهية للعمل على تنفيذ الخطة المخصصة لتطوير الخطوط الجوية الجزائرية وتعزيزها في الفترة التي تتراوح بين 2025 و2027، حيث سيتم الشروع في توسيع الخطوط والرحلات لولاياتنا الجنوبية، وهو ما يتيح لإخواننا ساكنة جنوبنا الغربي، وعلى غرار باقي الجنوب الكبير فرصة الحركة في مختلف الاتجاهات بوسائل النقل الجوي المتوفر.

وأحيظكم علما أن مصالح شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعمل جاهدة على إرضاء زبائنها والعمل على تحقيق متطلباتهم متى ما سُجّلت طلبات كافية تمكنها من استغلال هذه الخطوط بما لا يحدث اختلالات بالغة في ميزانها التجاري، مع أخذها بعين الاعتبار الحاجات الاجتماعية للمواطنين باعتبارها شركة مواطنة وطنية، وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة. علما أن العدد الإجمالي للمسافرين

الاقتصاد الوطني، لذا نطلب منكم - السيد الوزير المحترم - تقديم كل التحفيزات والتسهيلات للمستثمرين في المجال الفلاحي خاصة في الجنوب الكبير حتى يكون هناك اكتفاء ذاتي وأملنا أن يكون الجنوب الكبير في المستقبل هو سلة غذاء للجزائر عامة.

سيدي الوزير، كما لا يفوتني التذكير أنّ هناك مطلبا للفلاحين لإضافة المحولات الكهربائية للمساحات الكبرى لاكتمال عملية الربط في مختلف المستثمرات الفلاحية. في الأخير، سيدي الوزير، بصراحة نرى أن لمستك واضحة في هذا القطاع، لذلك ما عسانا أن نقول إلا أننا نتمنى لك كل التوفيق والنجاح لسيرورة العمل والسلام عليكم وتحيا الجزائر.

السيد الرئيس: شكرا للسيد عمر خميايس؛ الكلمة لك السيد الوزير... لا يوجد لديك رد على التعقيب.  
على كل حال، نمر إلى قطاع النقل والكلمة للسيد دحان عامري، فليتفضل مشكورا.

السيد دحان عامري: بسم الله الرحمن الرحيم.  
شكرا سيدي الرئيس.

أتوجه بسؤال الشفوي إلى السيد وزير النقل المحترم: تعاني ساكنة ولاية النعامة من نقص فادح في عدد الرحلات الجوية من وإلى مطار الشيخ بوعمامة بدائرة المشرية مما رهن إلى حد كبير تنقلات المواطنين.

فكيف يعقل أن نفتح مطارا بكامل هيكله وعماله ونسخر أعوان الدولة من شرطة وحماية مدنية وغير ذلك من أجل عمل يوم واحد في الأسبوع، ورغم طلباتنا المتكررة إلا أن الحجة التي كانت تقدم دائما هي عدم توفر الطائرات؟  
سؤالي هو:

- إلى متى سيبقى سكان ولاية النعامة يعانون من نقص فادح في الرحلات الجوية عموما ونحو الجزائر العاصمة بالخصوص؟

- وهل يعقل أن ننجز هياكل بالملايير ونتركها دون استغلال؟

تقبلوا مني - سيدي الوزير - أسمى عبارات الشكر والتقدير.

إذن، شكرا لكم على إجاباتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس: شكرا للسيد دحان عامري؛ السيد الوزير تفضل بأخذ الكلمة.. على كل حال، أرحب بالسيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الذي التحق بنا. نبقى دائما في قطاع النقل والكلمة للسيد فؤاد سبوتة، تفضل مشكورا.

السيد فؤاد سبوتة: شكرا، لله الحمد وللوطن المجيد وللشهداء البقاء على العهد وباقون على عهد الشهداء ما حيننا ياذن الله.

الفاضل رئيس مجلس الأمة،  
السيدة والسادة الوزراء،  
الزميلات والزملاء،  
سلام الله عليكم جميعا.

سؤالي، إذن، موجه إلى معالي وزير النقل.

لقد أقلت النزاعات الدولية والصراعات المتعددة الأطراف في مناطق عدة من العالم بتداعياتها وتأثيراتها السلبية على التجارة العالمية وعلى موانئ العالم، وهي التحديات التي أوجد لها رئيس الجمهورية العناية التي تستوجبها حيث أسدى تعليماته للإسراع بإنشاء السلطة المينائية وذلك في سبيل الفصل أو فصل المهام السياسية للدولة عن النشاطات التجارية للمؤسسة المينائية بما يسمح لهذه الأخيرة من تطوير قدراتها، وبالتالي، مساندة حركية البواخر بشتى أنواعها وأصنافها في وقت أصبح فيه معدل توقف وانتظار تفريغ البواخر في عرض البحر يفوق 10 أيام حسب الإحصائيات المينائية، ومن ناحية أخرى، زاد ارتفاع معدل الرسو إلى مستويات تجاوزت الحدود وأضحت تؤثر بشكل كبير على سعر الشحن والنقل معا.

معالي الوزير،

إن هذه الوضعية التي تتواجد عليها أغلب الموانئ الجزائرية لا تساعد إطلاقا على تسويق المنتوجات الجزائرية نحو الخارج، خاصة مادة (الكلينكر) التي تعد كأكبر مادة منتجة يتم تصديرها، فمقارنة بالموانئ المصرية مثلا نجد أنها وصلت إلى مستوى تحميل يفوق الأربعة عشر ألف طن يوميا.

من مطار الشيخ بوعمامة وإليه في سنة 2023 قد بلغ 2925 أي بنسبة 42٪ من قدرة استيعاب الطائرة، وفي سبتمبر سنة 2024 بلغ 2397 أي بنسبة 48٪.

وعليه، فإن دائرتنا تعمل جاهدة بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية للبحث عن حلول تستجيب للانشغالات الأنية المشروعة، من ذلك:  
- تحفيز الشركة على اقتناء طائرات جديدة أو استئجارها؛  
- البحث عن جلب تمويلات أخرى في إطار مشاريع الميزانيات؛

- تشجيع المستثمرين على استغلال هذه الخطوط مع عرض مصالحنا كل التسهيلات الإدارية وتشجيع البنوك على تسهيل ذلك.

وفي انتظار تحقيق هذه الرغبة الملحة من طرفنا، فإنني شخصيا سأعمل على دفع شركة الخطوط الجوية على التفكير في جعل مطار الشيخ بوعمامة محطة جوية لهبوط طائرات الخطوط الطويلة المتجهة إلى الشمال والعكس مع تنوع في البرمجة؛ وبذلك سوف ينشط المطار ويوفر خدمة نقل أفضل مما هي عليه الآن.

شكرا لكم مرة أخرى على اهتمامكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ مرة أخرى الكلمة للسيد دحان عامري، فليتفضل.

السيد دحان عامري: شكرا سيدي الرئيس، شكرا معالي الوزير، على هذه الإجابة. في الحقيقة أنا أود قبل أن أعقب على إجاباتكم أن أترحم على أرواح ضحايا حادثتي المرور اللتين وقعتا الثلاثاء الماضي بولاية النعامة واللتين أسفرتا عن وفاة 13 ضحية رحمهم الله.

وبهذه المناسبة، أجدد طلبي الملح على استكمال ازدواجية الطريق الرابط بين بشار والنعامة، لأن هذا الطريق أصبح - في الحقيقة - يحصد العديد من الأرواح.

بالعودة إلى إجاباتكم، معالي الوزير، في الحقيقة، نشتم المجهودات المبذولة من طرف دائرتكم الوزارية من أجل البحث عن الحلول الناجعة لهذه الإشكاليات المطروحة. غير أننا نجد أيضا طلبنا بتجسيد هذا المطلب في أقرب فرصة ممكنة بطبيعة الحال.

متوسطة تفوق 18000 طن يوميا من مادة (الكليكر) الموجهة للتصدير، مما يساهم في تقليص مدة مكوث البواخر في الميناء وبذلك تقليص غرامات التأخير المدفوعة بالعملة الصعبة هذا من جهة، ومن جهة أخرى مراعاة الجانب البيئي والمحافظة على صحة عمال الموانئ وسلامتهم بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة.

- التكوين المستمر لإطارات المؤسسة المينائية في جميع التخصصات، مما يسمح لهم باكتساب معارف ومهارات جديدة وفقا للمعايير الدولية والرفع من مستوى الخبرة، مما يسمح بزيادة المردودية والقدرة التنافسية للمؤسسات المينائية؛ وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بضرورة التسريع في عملية الرقمنة في جميع القطاعات، بجعلها أداة لتطوير الاقتصاد الوطني، قامت دائرتنا الوزارية بإنشاء منصة رقمية للمجتمع المينائي (APCS) التي تمثل نظاما رقميا وطنيا مصمما ومطورا بكفاءة جزائرية يسمح لكل المتعاملين باللجوء إلى المعلومة الآنية وبطريقة مبسطة ومؤمنة، كما تضمن هذه المنصة التشغيل البيئي لمختلف الأنظمة، لاسيما النظام المعلوماتي للجمارك (ALCES) الذي انبثق عنه بتاريخ 21 سبتمبر 2024 التوقيع على بروتوكول اتفاق بين قطاعنا ممثلا بمجمع (سارفور) والمديرية العامة للجمارك، وفي السياق نفسه ومن أجل إعادة النهوض بالاقتصاد الوطني ووضع حد لعدم الاستغلال الأمثل للإمكانيات المادية الهائلة والكفاءات الوطنية المتوفرة في هذا المجال أسدى السيد رئيس الجمهورية تعليمات للحكومة في الشروع في إصلاح مؤسسات المركب المينائي، من خلال تنصيب هيئة عمومية في شكل سلطة مينائية، تتمثل مهامها أساسا في القضاء على العوائق والاختلالات الناجمة عن نمط التسيير الحالي بهدف التنظيم الأمثل لتدفق البضائع.

- تعزيز التبادلات التجارية.  
- تحسين وضعية الموانئ الوطنية وفق المقاييس والمعايير الدولية من أجل زيادة مردوديتها وقدرتها التنافسية.  
- ضمان سلامة الأملاك وأمن الأشخاص داخل الموانئ والتسيير الفعال لحالات الطوارئ.  
- السهر على التعاون والتنسيق بين مختلف المتدخلين الناشطين على مستوى الموانئ.  
وتنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، بادرت

الارتفاع في الأسعار الذي تقره المؤسسات المينائية كل سنة من أجل تغطية النقص في المداخيل، همش دور هذه الأخيرة في البحث عن الحلول الناجعة لتطوير نشاطات هذه المؤسسات وبالتالي ضمان زيادة في حركيتها في ظل غياب سلطة تراقب وتنظم الأسعار، مما أثر بشكل واضح ومباشر على أسعار المنتجات المستوردة، بالإضافة إلى أسعار التذاكر بالنسبة للمسافرين عبر السفن.

معالي الوزير،

من أجل كل هذه المعطيات السالفة الذكر، سؤالي لكم يتمحور حول التدابير المتخذة للنهوض بالمؤسسات المينائية؟ ومتى نشهد إنشاء السلطة المينائية وفق ما قرره السيد رئيس الجمهورية شهر أكتوبر من سنة 2022؟  
شكرا لكم، المجد والخلود لشهادتنا الأبرار والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا؛ تفضل السيد وزير النقل لأخذ الكلمة.

السيد وزير النقل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، مرة أخرى، شكرا لكم، سيدي عضو مجلس الأمة المحترم، فؤاد سبوتة، على اهتمامكم بقطاعنا وذلك من خلال طرحكم لسؤالكم الشفوي الذي يتمحور حول التدابير المتخذة للنهوض بالمؤسسات المينائية وموعد إتمام إنشاء السلطة المينائية وفق ما قرره السيد رئيس الجمهورية، وعليه يشرفني أن أوافيكم بعناصر الإجابة الآنية وأكد لكم، سيدي، أن دائرتنا الوزارية وفي إطار تجسيد تعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تطوير وعصرنة الموانئ الجزائرية قصد تحسين الخدمات المقدمة للمتعاملين الاقتصاديين والمساهمة في ترقية الصادرات خارج المحروقات وضع قطاعنا استراتيجية خاصة بالموانئ تركز على المحاور الأساسية الآتية:

- تحديث المنشآت القاعدية المينائية الحالية من خلال عمليات إعادة تهيئة وصيانة الأرصفة بالإضافة إلى تجريف الأحواض المينائية لاسترجاع عمقها الأصلي على سبيل الذكر لا الحصر.

- إقتناء معدات وتجهيزات مناولة عصرية من أجل رفع مردودية الموانئ والوصول إلى شحن البواخر بوتيرة

الدولة لأن صورتنا الآن... صورة الموانئ الجزائرية الآن لدى الآخر تتأثر في كل مرة، شركاؤنا في الخارج عندما يقفون على مسألة زيادة الأسعار في كل سنة فهذا يؤثر سلبا على هذه الموانئ، وعلى صورة الجزائر التي نعمل جميعا، من رئيس الجمهورية، إلى السادة الوزراء، ونحن كمنتخبين، من أجل أن نحسنها، شكرا لكم.

السيد الرئيس: شكرا.. السيد الوزير؟

السيد وزير النقل: شكرا للسيد الرئيس، شكرا للسيد العضو على الملاحظات، أعتقد أن الملاحظات التي أدليت بها ظاهرة لكل المتخصصين وأظن أن درايتك بالقطاع تجعلك قريبا من مشاكل الموانئ، أذكرك، السيد العضو، أن الحكومة في البداية وفي هيكله القطاع بدأت بالسلطة الوطنية، ما يسمى بـ (ANAC)، (L'agence nationale de l'aviation civile) التي تدير كل الموانئ وكل الأجواء وبالتالي نفس هذه السلطة سوف ترصد وتنشأ على مستوى الموانئ حتى تقوم بدور المهام المنوطة بها وهي تسيير كل النشاطات الداخلية في الميناء، خاصة وأنه في الموانئ عدة إدارات وعدة أعوان يعملون في نفس الحيز يحتم علينا أننا نجعل من هذه السلطة السلطة التي تسيير كل النشاطات بالأخذ بعين الاعتبار المعايير والمردودية التي تفضلت بها وإن شاء الله في الأيام المقبلة، سوف تكون هذه السلطة قائمة على مستوى الموانئ، هذا من جهة، من جهة أخرى، الأمور التي ذكرتها فيما يخص منتج (الكليكر) أظن أنه في جيجل وبالذات ميناء جيجل قد اقتنى (Portuaire) حتى تتمكن من زيادة مردودية الشحن التي كانت موضوع طلب الأعوان الاقتصاديين، وكذلك في وهران قد اقتنينا هذه الآلة حتى تتمكن من رفع المردودية ونستجيب لطلبات الأعوان الاقتصاديين، وأظن أن الخرجات الميدانية التي قمنا بها كانت في هذا الاتجاه حتى تتمكن من إضفاء ما يسمى بالمردودية لهذه الموانئ والاستجابة للأعوان الاقتصاديين الخواص للتصدير وغيرها من النشاطات والحركة القائمة على مستوى هذه الموانئ، وشكرا جزيلاً على الملاحظات.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير.

حقيقة هذا القطاع، قطاع النقل بصفة عامة وقطاع

دائرتنا الوزارية بتعيين وتعديل النصوص القانونية المتعلقة بالسلطة المينائية لمواكبة أنماط التسيير الحديثة مع إعطاء الأولوية للجانب الاقتصادي والحفاظ على المهام السيادية التابعة للسلطة المينائية.

شكرا لكم مرة أخرى على اهتمامكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ الكلمة مرة أخرى للسيد فؤاد سبوتة.

السيد فؤاد سبوتة: شكرا للسيد الرئيس، الشكر موصول للسيد الوزير، طبعاً معالي الوزير قدم عرضاً مفصلاً حول برنامج الوزارة وسؤالي كان يتعلق بالمؤسسة المينائية وسبب تأخرها، تحدثت - معالي الوزير - عن الاستراتيجية الموضوعية من أجل النهوض بالقطاع، أعتقد أن كل الاستراتيجيات التي توضع يجب أن تأخذ بعين الاعتبار القرارات التي يتخذها السيد الرئيس.

السيد الرئيس سنة 2022 أمر بإنشاء السلطة المينائية للنهوض بهذه الموانئ، أولاً.

ثانياً، معالجة الاختلالات الكبيرة الموجودة في هذه الموانئ والتي أثرت بشكل كبير على وصول السلع إلى الجزائر، وحتى السلع التي تصدر أصبحنا نعاني ليس فقط من مسألة ارتفاع أسعار النقل خاصة من الصين إلى الجزائر، الآن أصبحنا حتى السلع التي نعمل ويصير في كل مرة السيد الرئيس على تصديرها أصبحت هي الأخرى تعاني، هذه النقطة الأولى.

النقطة الثانية، أنا ضربت مثلاً بالموانئ المصرية، الآن منذ شهر تقريباً، السيد الرئيس قرر تعيين سفير جديد في مالطا وهي واحدة من الدول التي بها سلطة مينائية منذ سنوات، مالطا هي واحدة من الدول التي تشهد موانئها حركية كبيرة على طول السنة، في ظل هذه العلاقات الجيدة بيننا وبين مالطا، لماذا لا نقوم بتوأمة بين ميناء من الموانئ الجزائرية والموانئ المالطية مثلاً؟ النقطة الثالثة التي أود الحديث عنها، معالي الوزير، أن المؤسسات المينائية الآن في ظل غياب هذه السلطة المينائية تلجأ دائماً إلى الحلول السهلة، كل سنة تزيد في الأسعار من أجل تغطية النقص الموجودة في هذه المؤسسات، وهذا لا يخدم لا المواطن ولا

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،  
زميلاتي، وزملائي أعضاء مجلس الأمة،  
أسرة الإعلام،  
أيها الحضور الكريم،  
سلام الله عليكم ورحمته تعالى وبركاته.  
يشرفني أن أطرح على السيد وزير الصحة السؤال  
الشفوي التالي نصه:

حيث إنه من المتفق عليه أن قرب المؤسسات الصحية  
من الساكنة هو أحد الشروط المهمة في الخارطة الصحية  
لأي مدينة.

وحيث إنه خلال سنة 2017 قبل ترقية عين صالح  
إلى مصاف ولاية استفادت من مشروع مؤسسة عمومية  
استشفائية جديدة أسند إنجازها لمؤسسة وطنية، وهو  
المشروع الذي لم يكتمل بعد، وبذلك ظل الهيكل  
الصحي الأساسي الأصلي يشتغل بصورة عادية وهو  
الذي تم إنجازها قبل حوالي 40 سنة بواسطة البناء الجاهز من  
طرف شركة أجنبية ولكنه معلم بامتياز من كل الجوانب  
خاصة وأنه يتربع على مساحة كبيرة ومرافق ممتازة وتصميم  
رائع لم ينقص من جماله شيء رغم عشرات السنين، لولا  
التآكلات التي أصابته بسبب ملوحة مياه المنطقة وطبيعتها  
القاسية خاصة والتي أدت إلى الأضرار به، مما يستدعي  
تدخلكم بواسطة شركة مختصة في ترميم البناء الجاهز وبما  
ترونه مناسباً لإعادة الاعتبار له، خاصة وأنه يقع في قلب  
المدينة حالياً ويتوسطها وتصميمات مماثلة لتلك التي  
اعتمدها كثير من الدول الأوروبية سنوات الثمانينيات،  
وإن إعادة ترميمه ستضيف للمنطقة معلماً صحياً أساسياً  
ثانياً بعد الذي في طور الإنجاز وتجنب ساكنة وسط المدينة  
خاصة وضواحيها عناء التنقل للمؤسسة الجديدة التي تقع  
عموماً بعيدة عنهم وهو ما من شأنه حتى الإضرار بالحالات  
المستعجلة القادمة من وسط المدينة عند محاولة وصولها  
للمرفق..

لذلك يطرح السؤال التالي:

- ما هو البرنامج الذي سطرته مصالحكم لإعادة الاعتبار  
لهيكل المؤسسة العمومية الاستشفائية بولاية عين صالح،  
المكون من بناء جاهز قديم، خاصة وأن المدينة أضحت ولاية  
تحتاج مرافق صحية عدة؟  
تقبلوا - سيدي الوزير - خالص التقدير والاحترام.

الموانئ والتجارة الخارجية الجزائرية، المشكل ليس فقط من  
الناحية الاقتصادية بل حتى من ناحية السيادة لأن التجارة  
بصفة خاصة فيما يخص النقل البحري لدينا 50٪ من  
النقل تحتكره شركات جزائرية، ولكن في الواقع لا تغطي إلا  
نسبة ربما لا تتعدى 7٪ أو 8٪ وهذا الذي ربما سندرسه في  
- المستقبل - على مستوى مجلس الأمة، لأن النقل  
البحري لا يغطي 50٪، الشركات الأخرى (الأجنبية) هي  
التي تغطي الباقي، البواخر عندما تأتي إلى هنا وتتعلقل  
يوماً أو يومين أو أربعة أو خمسة أيام ندفع مقابل ذلك  
التأخر إضافة إلى مدة تأخر خروج الحاويات بما فيه نقل  
البواخر، وفيه أيضاً كراء الحاويات؛ هذا أيضاً جانب عن  
كيفية مواجهة هذه المعضلة، وحتى في النقل عندما نستورد  
من الخارج ونختار شركة أجنبية هي التي تنقل ونختار  
أيضاً التأمين في الخارج، هذه أمور تحتاج - ربما - تحليلاً  
وتدقيقاً وتحتاج برنامجاً لنواجه كل هذا، هذا على كل حال  
في المستقبل - إن شاء الله - وسيكون هناك اتصال مع  
وزارة النقل لنحاول طرح هذه الأسئلة في إطار التنسيق،  
وكذلك لنوضح ونقدم تقريراً للرئيس الجمهورية؛ على كل،  
أظن أنه حان وقت دقيقة الصمت، طبقاً للمرسوم الرئاسي  
رقم 21 - 392 لترحم على شهداء مظاهرات 17 أكتوبر  
1961 في المهجر، المهم، نحن، على كل حال، دقيقة الصمت  
هذه، أقرها السيد رئيس الجمهورية عبر كل الوطن والتي  
لديها أهمية كبيرة في تذكّر شهدائنا، وهذه جوانب لم  
تكن موجودة من قبل، ونرجو من الإخوان خارج القاعة  
الدخول.

الساعة الحادية عشر صباحاً (11 سا):

الوقوف دقيقة صمت

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار وتحيا الجزائر الخالدة  
..(تصفيق)..

الآن ننتقل إلى قطاع الصحة والكلمة للسيد حمزة  
بوحفص، فليفضل مشكوراً.

السيد حمزة بوحفص: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة  
والسلام على سيد الخلق أجمعين نبينا وحبينا محمد المبعوث  
رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد؛  
سيدي رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح فوجيل  
الموقر،

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله.

السيد الرئيس المحترم، المجاهد، ونحن نذكرك في 17 أكتوبر وكل الأيام.

سؤال الأخ - عضو مجلس الأمة - سؤال جوهري ولكنه يخص كثيرا من المستشفيات التي بنيت آنذاك في 1984 مثل مستشفى عين طاية، مستشفى الشلالة، مستشفى حاسي بحبح، مستشفى عين الملح ببوسعادة، مستشفى عين صالح وغيرها، هذه المستشفيات بنيت لمدة زمنية محددة بـ 20 سنة والعمل بها جار حتى الآن، لماذا؟ أنه فيها الكثير من المواصفات التي تنطبق على مستوى المستشفيات العصرية، لذلك أدرجنا في وزارة الصحة برنامجا لترميم كل هذه المستشفيات والإبقاء عليها في العمل، مدينة «عين صالح» استفادت من مستشفى (120 سريرا)، وهو الآن في 86% من الإنجاز وستابعه مع وزارة السكن لأن كل المشاريع التي كانت تابعة لوزارة الصحة تم إسنادها لوزارة السكن لسببين:

- السبب الأول هو أنهم أكفأ منا في هذا المجال.

- ثانيا، هناك مواصفات تقنية لا يعرفها إلا المختصون وهم أهل الاختصاص، لذلك سجلنا برنامجا للترميم استفاد في إطار ميزانية التسيير في المستشفى بعدة اعتمادات كل سنة للترميم ولكنها أصبحت لا تجدي، خاصة وأن هناك مشاكل متعلقة بالصرف الصحي وخاصة أن الطبيعة جعلت المستشفى، يعني كل سنة يفقد الكثير من خواصه ومن الميزات التي بنى من أجلها في البداية، هناك برنامج للتكفل بالجوانب التقنية وقد تم الاتفاق مع وزارة السكن لترميمه في إطار ميزانية خاصة وسنواصل العمل أيضا بالميزانية الخاصة بالمستشفى لتعميم الترميم في كل مرة، لكن أنا أعتقد أن هذا المستشفى سيبقى - بالترميمات التي سنقوم بها - ضروريا للمدينة وسنعمد عليه، وليس معنى أنه عندما نفتح المستشفى الجديد سنلغي القديم، بالعكس سيعزز بالتجهيزات الطبية والهيكل الصحية بهذه المدينة، شكرا لكم، السيد عضو مجلس الأمة.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ الكلمة الآن للسيد حمزة بوحفص.

السيد حمزة بوحفص: شكرا سيدي الرئيس مرة أخرى، أشكر السيد الوزير على الرد الوافي والتوضيحات المقدمة إجابة على تساؤلاتنا، كما أشكره جزيل الشكر على تجاوبه السريع والإيجابي مع كل تدخلاتنا ووقوفه الدائم مع كل حالة مرضية استدعت تدخله فكان بحق رجلا ميدانيا بامتياز، وأكبر دليل هو تفاعله مع الحالة الوبائية التي ضربت بعض ولايات الجنوب فكان وقوفه إيجابيا منفذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لاحتوائه الوباء والحد منه بتوفير الأدوية اللازمة وإرسال الفرق الطبية إلى أرض الميدان.

السيد الوزير،

بصمتك كانت واضحة على مستوى ولايتنا من خلال تخصيص مجموعة من الأطباء الأخصائيين في عديد التخصصات، كما نطمح لتخصصات أخرى للقضاء على معاناة المرضى وتنقلاتهم إلى مستشفيات الشمال، حفظ الله الجزائر الحبيبة وأدام على شعبها نعمة الصحة والعافية والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا للسيد حمزة بوحفص؛ الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد وزير الصحة: إسمح لي أن أقول لك نحن في شهر أكتوبر، 17 أكتوبر، الجزائر دولة قائمة بسيادتها ولن تُفترط في شبر من الوطن بما فيه عين صالح.

السيد الرئيس: شكرا.. شكرا.

..(تصفيق)..

الكلمة الآن للسيد عبد القادر شنيني، فليفضل مشكورا.

السيد عبد القادر شنيني: بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة، السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي، أعضاء مجلس الأمة،

السلام عليكم،

الموضوع: سؤال شفوي إلى معالي وزير الصحة.

الدراسات التي قامت بها الفرق الطبية المختصة في الميدان أكدت بأن البعوض الموجود في المنطقة غير ناقل لمرض الملاريا فهذا يعطي بالأدلة العلمية أنه لا توجد هذه الملاريا ولكن جاءنا من الخارج.

النقطة الثانية وهي الدفتيريا، الدفتيريا نحن في برنامج تلقيح للأطفال منذ 1962 إلى الآن الدفتيريا مرض مدرج، وكل 10 سنوات يتم الاستدراك حتى نصل إلى آخر العمر، هناك كل 10 سنوات تلقيح، فكونوا مطمئنين لأن هذا المرض لا يوجد في بلادنا لكن تم استقطابه وبما أنه معد عن طريق التنفس فقط، مست الحالة الكثير، لكن يجب أن نعرف أن عدد إخواننا الموجودين في الجنوب على الحدود كان ضئيلا جدا مقارنة مع الجنسيات الأخرى التي تجاوزت 90٪ وتم التكفل بها، والآن انتهى هذا المرض... ولكن تبقى على تأهب لأنه ستصل أيضا أعداد أخرى بحكم ما تعرفه إفريقيا من المشاكل ويمكن أن نتعرض.. لكن الجانب، الوقائي بالنسبة لسؤالكم السيد العضو هذا الذي جعل الوقاية قوية لهذا الجانب، لماذا؟ لأنه في بداية الأمر القطاعات الصحية كانت تشمل المستشفى والمراكز الصحية والعيادات، وقاعات العلاج كانت منظمة وكان العمل الوقائي والعمل العلاجي مع بعض، لكن للأسف، أقولها بكل صراحة، في سنة 2006 تم فصل المستشفى عن العيادات وبذلك ضعفت نوعا ما عملية الوقاية لأنها لا يمكن فصلها عن العلاج، وترتبط معها لأن الوقاية أيضا علاج، برنامج التلقيح تضاعف ويشمل كل الأبناء وهو ملزم، ثم البرنامج الوقائي في بلادنا يعتمد على أكثر من 17 برنامجا وطنيا للتلقيح، برنامج وطني للسمنة، برنامج وطني للأمراض المتنقلة، برنامج وطني للأمراض غير المتنقلة، برنامج وطني للسكري.. إلى غير ذلك من البرامج التي تعتمد على الوقاية، ثم هناك الآن أسبوع للتحميس كل سنة في شهر مارس حول الوقاية وأهميتها، ثم هناك يوم وطني للوقاية وهو يوم 17 أكتوبر أي اليوم، الآن كل المستشفيات تحتفل بهذا اليوم ولكن في نفس الوقت تقوم بأعمال وقائية.

ما خصص في ميزانية الدولة للوقاية تجاوز 328 مليار دج، وهذا لأول مرة في تاريخ الجزائر، السيد رئيس الجمهورية أبدى اهتماما بالغا في مجلس الوزراء للوقاية ولذلك خصصنا تقريبا 40٪ من الميزانية، 7٪ من الدخل الوطني

السيد رئيس مجلس الأمة،

السيد الوزير،

غداة الاستقلال، الجزائر ورثت قطاعا صحيا كارثيا عديم الإطارات وهيكل صحية عبارة عن ثكنات كانت في خدمة المستعمر وحاشيته كما ورثنا أمراضا مستوردة، أمراض سياسة التجويع، دمارا نفسيا وإعاقات. فالجزائر استطاعت باللقاح ونظافة المحيط ومعالجة المياه، التغلب على غالبية الأمراض.

وفي زمننا هذا تضاعفت الأمراض، وهي أمراض ثقيلة العلاج، أثقلت كاهل الدولة بالرغم مما تنفقه من أموال عبر ميزانية تفوق 7٪، من دخلنا الخام ونسيج من مصالِح وقائية عبر التراب الوطني في زمن أثبتت الدراسات الأهمية أن 50٪ من مجموع الأمراض نستطيع تجنبها بالوقاية.

والسؤال هو كالتالي:

السيد الوزير، ألا ترون أن الوقاية تستحق إعادة النظر فيها وترقيتها؟ وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا للسيد عبد القادر شنيني؛ الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة: بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المجاهد،

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،

زميلتي وزميلي السيد الوزير.

سؤال مثل هذا هو سؤال جوهري وأود أن أشكر السيد عضو مجلس الأمة على هذا السؤال الهام جدا، لأنه يعتبر العمود الفقري في سياسة البلاد وهو أيضا أساس كل الأعمال التي قمنا بها ولولا هذا الاهتمام الذي نعيره للوقاية لما استطاعت الجزائر أن تصمد أمام... أقول عملية مخططة لاستهداف حدودنا الجنوبية لأن المرض الذي وفد إلى بلادنا لا يوجد في بلادنا على الإطلاق وإنما وفد؛ كل سنة تقوم الجزائر بالتكفل بهذه الجوانب من باب أنها بلد معروف بإنسانيته وبدعمه لكل الشعوب مهما كانت، لكن هذه السنة كان العدد كبيرا جدا، نحن كان لنا في مخزون للأدوية، كان يكفي للحالات العادية التي كنا نعرفها كل سنة والتي تأتي من الخارج، لماذا؟ السؤال جانبا:

الجانب الأول أن الملاريا لا توجد في بلادنا، ثم إن

كذلك الشيء الذي عشناه الأيام الماضية والحمد لله أتيتنا ببشارة خير لأن هذه الملاريا لا تنتقل، يعني وضع هياكل على حدودنا للرقابة، معالي الوزير، لمن يدخل، نحن حين نذهب إلى أستراليا أو بلدان أخرى، الأكل لا يسمح بإدخاله، سواء كانت خضرا أو فواكه، لا يُسمح بإدخاله نحن يتوافد علينا أشخاص مصابون بأمراض، لماذا لا نجعل مراكز رقابة؟

نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار على مستوى حدودنا، وتتمنى لكم - معالي الوزير - كل التوفيق والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا؛ السيد الوزير هل من تعقيب؟

السيد وزير الصحة: أبشر السيد عبد القادر شنييني، عضو مجلس الأمة، أن هناك قانونا للوقاية، لأول مرة، هو على مستوى الحكومة وسيصل في يوم من الأيام إلى المجلس الشعبي الوطني وإلى مجلس الأمة وساعدونا فيه لأنه سيعطي للوقاية أهمية كبيرة في هذا المجال.

السيد الرئيس: شكرا؛ آخر متدخل في قطاع الصحة هو الأخ عبد الناصر زناقي، فليفضل مشكورا.

السيد عبد الناصر زناقي: أولا، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

سيدي رئيس مجلس الأمة الموقر، الأب، المجاهد، السيد صالح فوجيل.

السيدة الوزيرة والسادة الوزراء المحترمون،

زميلاتي، زملائي المحترمون،

إطارات الوزارات،

إطارات المجلس،

وسائل الإعلام.

السلام عليكم ورحمة الله.

يشرفني أن أطرح عليكم السؤال الشفوي التالي نصه: تشهد ولاية بني عباس توسعا سكانيا وعمرا متواصلا، خاصة بعدما ارتقت إلى ولاية كاملة الصلاحيات، ورغم ما تشهده الولاية من حركية في توفير التجهيزات والمرافق بما يلبي حاجة الساكنة ويواكب تطور الولاية، غير أن الحرارة

الخام للوقاية، الأعداد الكبيرة التي تعمل في المستشفيات كل أعمالها مرتبطة بالجانب الوقائي، ما يمكن تعزيزه أيضا في جانب الوقاية هو الآن ونفتخر به، لماذا نفتخر به؟ لأن الجزائر وصلت إلى... أقولها بكل حقيقة ولكن الأرقام هي التي تكشف.. إنها ليست لغة الخشب ولكن الأرقام.

في سنة 1962 كان الأمل في الحياة 45 سنة إلى 50 سنة، الآن بفضل الأنشطة الوقائية ونحن في 2024 وصل الأمل في الحياة بالنسبة للمرأة 80 سنة فما فوق وللرجل 79 سنة فما فوق، يعني ربما المرأة لديها الوقاية أحسن من الرجل 80 سنة والرجل 79 سنة يعني تقريبا، وهذا هو، نفس المقاييس الموجودة في الدول المتقدمة، دعنا نقول، إن الوقاية أخذت مكانتها، وأصبحت هي هاجسنا الوحيد وبها نستطيع أن نضمن جانبا علاجيا للمواطنين، وأظن هذا التحسن هو الذي جعلنا نقي مواطنينا وأطفالنا وعائلاتنا من الأمراض الموجودة في العالم، شكرا لك السيد الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا لك السيد الوزير؛ السيد عبد القادر شنييني هل لديك تعقيب؟

السيد عبد القادر شنييني: شكرا لكم، معالي الوزير، على هذه الإضافات والمعلومات الثمينة والكل يعلم بالجهد المبذول من طرفكم في خدمة العباد وكذلك، معالي الوزير، نحن نعلم أن هذا القطاع، قطاع شائك وقطاع صعب التسيير لأنه لديه علاقة مباشرة مع المواطن، ولكن معالي الوزير، الوقاية في الحقيقة هي من العهد القديم والرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا وخاصة لما تعلق الأمر بالطاعون إذا كان إنسان في بلد فيه طاعون أوصانا ألا نخرج منه وإذا كنا خارجه ألا ندخله وكذلك، السيد الوزير، عميد الأطباء ابن سينا لما سرد 100 مرض ولكن في خاتمة كتابه قال: «نوصيكم بالوقاية» هذا من الزمن القديم، لم يكونوا يعرفون لا الفيروس ولا البكتيريا ولكن كان للوقاية دور، نحن، معالي الوزير ماذا نوصيكم؟ أنتم أدرى بكل واحد، نوصيكم بالتركيز على الطب المدرسي لأننا رأينا بعض الثغرات وكان الأطباء قديما يجوبون المدارس أخذين بعين الاعتبار الأطفال وأكثر الأمراض الخطيرة، السيد الوزير، الآن مثلا القصور الكلوي أو الموت المبكر لشبابنا (C'est des maladies cardio-vasculaires) ناجمة عن المكروب الذي يصيب اللوزتين، نحن نأمل التركيز على هذه...

حركة مرور كبيرة والكثير من حوادث السيارات وسيتم مباشرته في بداية 2025، شكرا.

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ هل من تعقيب؟

السيد عبد الناصر زناقي: شكرا سيدي الوزير على كل التوضيحات، السيد الوزير، من جهة أخرى، الاستراتيجية المستطرة والأهداف هي صون كرامة المريض بالمنطقة والتكفل الأمثل به.

الموضوع الثاني، السيد الوزير، بعض الهياكل التابعة للدائرة الوزارية لا يزال تابعا للولاية الأم، وطرح إشكال بخصوص بعض الملفات التي استغرقت إجراءات عملية التسليم والفصل في المهام مدة عامين، لماذا أردت أن ألفت انتباهك إلى الإجراءات؟ لأن الإجراءات معطلة على مستوى الولاية الأم، هذا بسبب عدم سير الأمور، شكرا. ونشكرك كذلك، السيد الوزير، على كل ما تقدمونه للقطاع، شكرا.

السيد الرئيس: شكرا؛ بارك الله فيك، ننتقل الآن إلى قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والكلمة للسيد الطاهر غزيل، فليفضل مشكورا.

السيد الطاهر غزيل: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يشرفني أن أتوجه إلى سيادتكم بهذا السؤال الشفوي التالي نصه:

تبعاً لقرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بزيادة أجور عمال ومستخدمي القطاع العام لسنتي 2023 و2024، والتي تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، في ظل مبدأ تكافؤ الفرص، وقد لقي هذا القرار استحسانا كبيرا لدى المواطنين.

سؤالي: ما هو سبب عدم إدراج هذه الزيادات لعمال ومستخدمي القطاعات الاقتصادية، رغم أن الحد الأدنى

الصحية بالولاية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الجهد لضمان التغطية الصحية المطلوبة.

وهنا أشير إلى دائرة الولاية ذات التعداد السكاني الذي بلغ أحد عشر ألف (11000) نسمة والتي لا تتوفر إلا على هيكل صحي وحيد، يتمثل في عيادة متعددة الخدمات، عاجزة عن تلبية الحاجات الصحية للسكان، والأخطر من ذلك أنها تعاني عيوباً خطيرة في البناء، تتمثل في تشققات جدرانها وانزلاق أرضيتها، وقد أثبتت الخبرة التي قامت بها المصالح المختصة ذلك؛ ورغم أنها كانت محل زيارة من طرف بعثتين استعلاميتين للجنة الصحة بمجلس الأمة، سنتي 2020 و2023، كما توقف بها السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية خلال زيارته الأخيرة لولاية بني عباس، ورغم التقارير والتوصيات التي رفعت بشأنها والتي أجمعت على ضرورة إيجاد حل هندسي لمعالجة العيوب الخطيرة بهذا الهيكل، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الخصوص إلى غاية اليوم.

السيد الوزير المحترم،

ما هي أسباب عدم اتخاذ إجراءات ترميم وإصلاح التصدعات الخطيرة بهذه العيادة إلى اليوم؟ وماهي المشاريع التي يمكن تسطيرها لفائدة دائرة ألواتا لضمان تغطية صحية كافية وذات نوعية لفائدة ساكنة الدائرة بما يتوافق مع تعداد سكانها المرتفع؟

وأخيراً، تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد وزير الصحة: بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الجلسة، رئيس مجلس الأمة، المجاهد،

سؤال الأخ الكريم، هو سؤال جوهري، يتعلق بالترميم لكن العيادة تقدم خدمات وهذا هو الفرق، فعلا هي في حالة اهتراء وقد تمت دراسة هذه العملية من قبل مديرية التجهيزات العمومية وتم التكفل بالجانب التقني وكذلك رصد مبلغ مالي للتكفل بها، وسنقوم بالأشغال بعد نهاية الإجراءات الإدارية المعروفة في هذا المجال علماً أن الميزانية موجودة، ومديرية التجهيزات العمومية لوزارة السكن ستتكفل بالأشغال، لكن في نفس الوقت أحيطك علماً بأنه تم تسجيل عملية بناء عيادة متعددة الخدمات في الأحياء الجديدة، كما تم تسجيل عملية بناء مستشفى صغير للاستعجال في الطريق رقم 6 وهو الذي يعرف

للأجور للقطاعين العام والخاص متساوية؟  
تقبلوا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

السيد الرئيس: شكراً؛ السيد وزير العمل والتشغيل  
والضمان الاجتماعي.

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:  
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف  
المرسلين.

السيد رئيس مجلس الأمة،  
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،  
السيدة الوزيرة،  
الحضور الكريم،  
أسرة الإعلام،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أولاً: هي فرصة ربما للتعريح على المجهود الذي قامت به  
الدولة الجزائرية خلال هذه الخمس سنوات، حيث ارتأينا  
من المهم أن نعرّج على نسبة الزيادات المتتالية للأجور  
والتي بلغت 47٪، بالإضافة إلى تميمات في معاشات ومنح  
التقاعد منذ سنة 2020 إلى سنة 2024، وقد استفاد من هذه  
الزيادات أكثر من 2.8 مليون موظف ومتقاعد في الوظيف  
العمومي بأثر مالي بلغ 900 مليار دينار جزائري من سنة  
2022 إلى سنة 2024، وجاءت هذه الزيادات عبر مراحل  
مختلفة:

- الزيادة الأولى في سنة 2020، من خلال مراجعة الأجر  
الوطني الأدنى المضمون من 18 ألف دينار جزائري إلى 20  
ألف دينار جزائري، وإعفاء الأجور التي لا تتجاوز 30 ألف  
دينار جزائري بأثر رجعي ابتداء من أول جوان 2020.

- الزيادة الثانية كانت في جانفي 2022، من خلال  
مراجعة جدول الضريبة على الدخل الإجمالي على جميع  
الأجور في قانون المالية لسنة 2022 ورفع الرقم الاستدلالي  
إلى خمسين نقطة.

- الزيادة الثالثة والرابعة في جانفي 2023 وجانفي  
2024، بإجمالي 150 نقطة استدلالية من جهة، كما رصدت  
الخزينة العمومية وهيئات الضمان الاجتماعي خلال  
السنوات الماضية من 2020 إلى 2024 غلafa ماليا إجماليا  
قدره حوالي ألف ومائة مليار دينار جزائري لدعم القدرة

الشرائية للمتقاعدين، منها مبلغ 172 مليار دينار جزائري  
لتتمين منح ومعاشات التقاعد لشهر ماي 2024.

- تتمين معاشات قبل 2024، سنة 2020، بنسبة 2٪ إلى  
7٪ بمعاشات التقاعد ومنح التقاعد بأثر مالي قدره 44.5  
مليار دينار جزائري.

- شهر ماي 2022 الذي جاء وجمع 2021 و2022 بنسبة  
تتراوح من 2٪ إلى 10٪ بقدر مالي 90.4 مليار دينار جزائري.  
- الزيادات الاستثنائية لدعم القدرة الشرائية لمتقاعدي  
شهر جانفي 2023 بأثر مالي قدره 129.15 مليار دينار  
جزائري.

- تتمين معاشات شهر ماي 2023 بنسبة تتراوح من 3٪  
إلى 5٪ بأثر مالي 52.63 مليار دينار جزائري وتتمين منح  
ومعاشات التقاعد لفائدة ما يقارب 3.9 مليون متقاعد  
خلال شهر ماي سنة 2024 بنسبة تتراوح من 10٪ إلى 15٪  
بأثر مالي قدره 172 مليار دينار جزائري.

القرار الذي اتخذته السيد رئيس الجمهورية، في لقاء  
أول ماي، كذلك الزيادات الاستثنائية لدعم القدرة  
الشرائية للمتقاعدين والمتمثلة في تحديد الحد الأدنى لمنحة  
التقاعد بـ 75٪ من الأجر الوطني الأدنى المضمون، أي من  
15 ألف دينار جزائري و100٪ من الأجر الوطني الأدنى  
المضمون، أي ألف دينار جزائري لمعاشات التقاعد، كذلك  
إدراج علاوة الزوج بغض النظر عن قيمة معاشات التقاعد،  
كذلك تتمين المعاشات والمنح التي تساوي أزيد من 20  
ألف دينار جزائري وتقل عن 50 ألف دينار جزائري، وكل  
هذه العمليات كان لها أثر مالي بعنوان سنة 2023 قدره  
113.45 مليار دينار جزائري.

من جهة أخرى، لا يفوتني أن أذكر بالعملية التي  
مست إدماج كل المستفيدين من الأجهزة الهشة لتشغيل  
حوالي 32574 منتسبا على مستوى المؤسسات والإدارات  
العمومية، إلى مناصب عمل دائمة وكذلك تحويل حوالي  
175737 من جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي على  
مستوى الهيئات والإدارات العمومية، إلى عقود غير  
محددة المدة بالتوقيت الجزئي، كل هذا المجهود، هو مجهود  
معتبر في الجانب الاجتماعي للدولة الجزائرية وفي البعد  
الاجتماعي للدولة الجزائرية، ولكن تتمين هذا المجهود  
عنده علاقة مباشرة بالظروف التي مر بها العالم بأسره، من  
خلال أزمة كوفيد 19، والآثار الناتجة عنه، التي نجم عنها

نشكرك على الطريقة التي قمتم بها وعلى دعوتنا، أعضاء ونوابا، على نهج الطريقة الحلزونية، بارك الله فيك، وإن شاء الله، تستمر في الجزائر، ولكن لم نرها في الواقع!

نحن في ولاية غرداية، بجوارنا ورقلة وهي منطقة بترولية، منطقة لم نرى يوما الطريقة الحلزونية، وكما يقال ولو بالخطأ، ولم يقدموا لنا عمالا لا في القطاع الخاص ولا في القطاع العام، ونفس الشيء بالنسبة لولاية الأغواط، وهذه منذ مدة!

تتمنى، سيدي الوزير، أن تتجسد ونراها على أرض الواقع، وزيادة على ذلك، سيدي الوزير، مؤخرا في برج باجي مختار سعدنا عندما قامت سوناطراك بفتح 81 منصب عمل عن طريق وكالة التشغيل لولاية برج باجي مختار وسعدنا...

السيد الرئيس: السيد الطاهر، بارك الله فيك .

السيد الطاهر غزِيل: لم أنته بعد، سيدي الرئيس!

السيد الرئيس: بارك الله فيك، السيد الطاهر .

السيد الطاهر غزِيل: لم أكمل التعقيب!

السيد الرئيس: سؤال خارج عن نطاقه .

السيد الطاهر غزِيل: لأن هذه الفرصة الوحيدة التي نلتقي فيها الوزير .

السيد الرئيس: لا بأس في أن تطرح اهتمامات أو أسئلة أخرى ولكن في جلسة الأسئلة الشفوية يطرح السؤال، وأكرر مرة أخرى وليس لأول مرة، الوزير يحضر نفسه لكي يجيب على السؤال وإذا كان فيه أسئلة أخرى ..

السيد الطاهر غزِيل: سيدي الرئيس، أستسمحكم أن أتكلّم عن شيء مستعص، هل تريد أن أواصل أم لا؟ لديك كامل الصلاحية .

السيد الرئيس: تفضل، تفضل .

ركود الاقتصاد العالمي، إلا أن الجزائر أبت إلا أن تقوم بهذا المجهود الوطني لتعزيز المبدأ الاجتماعي للدولة الجزائرية المكرس دستوريا .

أما عن سؤالكم، السيد عضو مجلس الأمة، والذي يخص رفع الأجور على مستوى القطاع الاقتصادي، فيجدر التذكير أن الزيادات في القطاع الاقتصادي تخضع للتفاوض الجماعي للعمل، من خلال الاتفاقية الجماعية للمؤسسات وكل مؤسسة اقتصادية عندها طريقة معينة تدرجها في الاتفاقية الجماعية، التي تحدد الأجور وزيادتها وتضمنها على مستوى القطاع الاقتصادي العمومي أو الخاص، شكرا لكم .

السيد الرئيس: شكرا للسيد الوزير؛ السيد الطاهر، هل فيه تعقيب؟

السيد الطاهر غزِيل: بسم الله الرحمن الرحيم .

السيد الوزير مشكور على الشيء الذي قدمه، ولكن ما سأقوله والحمد لله، منذ أن استقلت الجزائر سنة 1962، وكل الطبقة الساكنة في الجزائر، طبقة واحدة وليس عندنا طبقات، وليس عندنا رأسمالية، المشكل الذي نراه لما تم منح الحرية لمجالس الإدارة والنقابة معهم، ماذا جرى للشركات الوطنية والعمومية، السيد الوزير المحترم؟ رأينا أجور المديرين ارتفعت 40، 50، 60 مليون، بينما العمال البسطاء أجورهم 3 أو 4 ملايين، ليس بمقدورهم شراء اللحم إلا مرة سنويا، ولهذا يجب على الدولة أن تراقب، لأن الشركة الوطنية هذه لما تفلس، الدولة هي التي تقف وراءها وهي التي تعطي الهبة، وحتى أرباح الشركات الوطنية الموجودة في الجزائر العاصمة لدى أصحابها 200 أو 300 مليون أرباحا فوق الأجر، والعامل الضعيف ما ماله؟! والشركة أفلست والدولة هي التي تعطيها الهبة، أين نحن ذاهبون بهذه الطرق؟!

سيدي الوزير المحترم، ولما تفلس الشركة لا يقف إلى جانبها سوى العمال، إنني أرى ما يحوزه أصحاب مجالس الإدارة في المؤسسات العمومية.. اذهبوا وراقبوا، ستجدون أجورهم مرتفعة ويأخذون 200 و300 مليون في السنة، والعامل البسيط لست أدري أين يذهب؟! بالنسبة للتشغيل، سيدي الوزير المحترم، بارك الله فيك وشكرا،

له علاقة بالوضعية المعيشية للعامل الموجود في المؤسسة، ولا يمكن أن تكون هناك مؤسسة لا تحافظ على القدرة الشرائية لعمالها، إذا كانت مؤسسة منتجة، لا أظن ذلك، فالعلاقة بين المسير والعامل أعيد تأكيد ذلك، تضبطها - في القطاع الاقتصادي - الاتفاقية الجماعية، ووظيفتنا كقطاع عمل، أن نسهر على تطبيقها، ولا نتدخل في صياغتها، وهي ناتجة عن توافق بين المستخدم والمستخدم، ونحن نقف على تطبيقها وعلى أن تكون مطابقة للقانون وإلا لا نؤشر عليها.

السيد الرئيس: بارك الله فيك السيد الوزير.  
..(تصفيق)..

الكلمة للسيد محمد رباح، فليفضل مشكوراً، تفضل، تفضل رباح.

السيد محمد رباح: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد المجاهد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة المحترم، السادة الوزراء،

زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور والمواد من 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، المعدل والمتمم. يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم، السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالسؤال الشفوي التالي نصه:

لقد عرفت منحة البطالة التي أقرها السيد رئيس الجمهورية، استحساناً كبيراً لدى فئة الشباب، كونها تحفظ وتصون كرامتهم ولو بصفة مؤقتة، وفي هذا الإطار:

- ما هي الحلول والآليات المقترحة من طرف دائرتكم الوزارية لخلق مناصب عمل دائمة والدفع بعجلة التشغيل وتحفيز الشباب البطال على إنشاء مؤسسات خالقة للثروة للمساهمة في التقليل من نسبة البطالة؟

تقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

السيد الطاهر غزيل: بالنسبة لبرج باجي مختار وكل سكان الجنوب سعدوا بـ 300 منصب وذهبوا من أجل إجراء مسابقة، قطعوا مسافة 1000 كلم إلى تيميمون، وعندما أجريت المسابقة نجح 25 شخصاً من أصل 300، وفيما بعد 56 منصباً لم يظهر لها أثر! تمنيت لو توفرت هذه المناصب.

سيدي الوزير المحترم، سؤالني الأخير عن التقاعد، كل الأعضاء تكلموا عن التقاعد (32 سنة) وطلبوا منكم مساعدة العمال مراراً، وجزاكم الله خيراً وشكراً سيدي الرئيس المحترم.

السيد الرئيس: شكراً؛ الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:

شكراً سيدي الرئيس، على ماذا أعقب، السيد الرئيس على السؤال الموجه إلي أو على الأسئلة الأخرى؟

السيد العضو، الزيادة في الأجور وتشمين الأجور لها علاقة مباشرة بالشيء الذي تكلمت عنه وهو تحسين القدرة الشرائية للمواطن، ولكن هذه الزيادات تضبطها قوانين وتنظيمات، لما نتكلم عن الزيادة، وأعيد التأكيد، السيد عضو مجلس الأمة، أن الزيادة في القطاع الإداري والمؤسسات والهيئات العمومية، وقد رأيت الأثر المالي منذ سنة 2020، لا توجد حتى دولة في العالم قامت بما قمنا به، وعليه، أنا تمنيت لو ثمنت هذا ولكنك تكلمت وعقبت على أمور أخرى، هذا وذكرت الأثر المالي الذي وقع وتعزيز البعد الاجتماعي الذي استفاد منه المتقاعدون والعمال الأجوراء في الإدارات والهيئات العمومية، ثمنا ما قمنا به! أما عن الزيادة في القطاع الاقتصادي، فهذه مسألة قانونية ويؤطرها القانون، نحن وظيفتنا كقطاع عمل نسهر على التطبيق الصارم للاتفاقية الجماعية، هناك العديد من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وكلها يجب أن تخضع لاتفاقية جماعية، يقوم بها المسير والشريك الاجتماعي، يصادقون عليها وتصبح قابلة للتنفيذ وتقدم إلى مفتشية العمل، يتم تأشيرها ونقوم بمتابعتها ونسهر على تطبيقها.

الاتفاقية الجماعية يؤطرها قانون العمل، لكن ما جاء فيها ليس من صلاحيتنا، هناك المسير والشريك الاجتماعي يلتقون فيما بينهم، يتكلمون عن الأجر والمنح والهبات، وعلى كل ما

- توحيد الأجهزة العمومية لدعم وإنشاء وتوسيع النشاطات.

- إستحداث إطار لإنشاء الحاضنات والمسرعات وتمويلها.

- إستحداث آلية جديدة لتمويل المشاريع الناشئة والمصغرة.

- وضع تسهيلات للمؤسسات المصغرة التي تستحدث مناصب شغل، خاصة في الجنوب الكبير والهضاب العليا والمناطق المستهدفة من التنمية.

من جهة أخرى، تم القضاء على الطابع الهش لكل الأجهزة العمومية لترقية الشغل، وقد سمحت هذه العملية ذات الطابع الوطني، الوحيدة من نوعها منذ الاستقلال، من إدماج أزيد من نصف مليون من الأجهزة العمومية -المشار إليها- في مناصب العمل القارة.

كما سمحت هذه العملية بتعزيز المرافق العمومية من الإدارات والمؤسسات بما يفوق 570 ألف موظف وعون، ناهيك عن مسابقات التوظيف المفتوحة بعنوان القطاعات الوزارية الأخرى.

علاوة على ذلك، عرف القطاع الاقتصادي ديناميكية إيجابية متزايدة خلال السنوات الخمس الأخيرة، سمحت بارتفاع عدد التنسيبات على مستوى قطاع المؤسسات الاقتصادية بنسبة 53٪ سنة 2023 مقارنة بسنة 2020، وارتفاع قدره 27٪ سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، كما تم وإلى غاية شهر سبتمبر من السنة الجارية تنصيب 290106 طالب عمل، أي زيادة قدرها 25٪ مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ومن أجل تشجيع المستخدمين على استحداث مناصب شغل جديدة، يتكفل الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بالتدابير التشجيعية والتحفيزية المالية وشبه الجبائية الرامية إلى استحداث والحفاظ على مناصب الشغل، بالتنسيق مع مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وقد استفاد من هذه التحفيزات إلى غاية 30 سبتمبر 2024 أكثر من 183810 مؤسسة بتعداد 1301074 عامل، بحيث تم رصد مبلغ مالي قدره 43.109.631.752 مليار دينار جزائري، منذ انطلاق هذا الجهاز.

السيد عضو مجلس الأمة المحترم، قصد التكفل الأمثل ومرافقة طالبي الشغل -لأول مرة- خلال مرحلة

السيد الرئيس: شكرا؛ الكلمة للسيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد المجاهد، رئيس مجلس الأمة،

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة،

الأخت الوزيرة،

أسرة الإعلام،

الحضور الكريم،

مرة أخرى، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نشكر السيد محمد رباح، على هذا السؤال والذي هو في صلب السياسة الوطنية للتشغيل والتي هي في صلب أولويات السيد رئيس الجمهورية، التي سطرت الحكومة مراجعتها في برنامج عملها وذلك من خلال وضع آليات تركز على مقاربة اقتصادية للتخفيف من حدة البطالة، حيث ترتبط مسائل التشغيل ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين هذه الآليات وضع جملة من النصوص التشريعية والتنظيمية، خاصة تلك المؤطرة للاستثمار والعقار الاقتصادي والتدابير القانونية والعملياتية المتعلقة بالتسهيل وترقية الفعل الاستثماري، لاسيما من خلال التأسيس للقانون الأساسي للمقاول الذاتي وتحيين الأحكام الضريبية، قصد إرساء مناخ أعمال مستقطب ضمن رؤية تنموية شاملة ومندمجة، بالإضافة إلى التحول الرقمي بغرض عصرنه الخدمة العمومية ورفع العراقيل الإدارية، كما أولت السلطات العمومية أهمية كبيرة لإنشاء المؤسسات الاقتصادية المختصة في مجال الاقتصاد الذكي وتجسدت في استحداث دائرة وزارية لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة والتركيز على متابعة مشاريعها.

علاوة على ذلك، عكفت الحكومة منذ سنة 2020 على اتخاذ جملة من التدابير، أهمها:

- إدماج المستفيدين من الأجهزة العمومية للإدماج المهني والاجتماعي.

- إستحداث جهاز منحة البطالة وتمكين المستفيدين منه من التكوين.

- إستحداث الحق في العطلة من أجل إنشاء مؤسسة.

في مجال المحروقات والصناعة البتروكيمياوية، التي سيتم إطلاقها وفق الصناعة الغذائية كمشروع «بلدنا» في ولاية أدرار، والمشاريع الفلاحية الكبرى في الولايات الجنوبية. إن هذه الآفاق الاقتصادية الواعدة سيكون لها، لا محالة، الأثر الإيجابي على سوق الشغل؛ ومن أجل مواكبة التحديات الاقتصادية التي تطرحها، أصبح ضروريا تعزيز آلية التنسيق بين المتدخلين في سوق الشغل، لغرض ملاءمة منظومة التكوين والتعليم والتربية مع سوق الشغل ومع اليد العاملة المؤهلة أو غير المؤهلة لعالم الشغل. شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم.

السيد الرئيس: شكرا؛ السيد محمد رباح، هل فيه تعقيب؟

السيد محمد رباح: شكرا سيدي الرئيس. السيد الوزير، لما أقر السيد رئيس الجمهورية منحة البطالة، هذه المنحة جاءت في إطار «في انتظار أن تجد ما تحب لا بد أن تحب ما هو موجود»، ولقد أضاف السيد الرئيس، مباشرة بعد انتخابه منحة خاصة بالتضامن التي كانت في المرسوم رقم 325 الصادر في أول أكتوبر. السيد الوزير، أولا، منحة البطالة لما نتكلم عنها، يوجد ما يسمى بالتعليق وما يسمى بالإيقاف، الآن، السيد الوزير، لدي شكوى فيما يخص تحيين هذا السؤال ويجب أن تحيين عنه، السيد الوزير، لأنه من ضمن السؤال - قلت - تحيين ملفات المستفيدين من منحة البطالة، لقد أرسلتم لهم الآن رسائل نصية (SMS) ويوجد أناس يقولون إن هذه الرسائل (SMS) لم تصلهم ورغم ذلك قد أوقفتم لهم منحة البطالة. من خلال الإجراءات التي قام بها السيد الرئيس - وكما تفضلت - نعتبرها فترة انتظار إلى حين توظيف هذا الشاب، والآن لما يتم توقيف منحة البطالة له، أين يذهب هذا الشاب؟ مع العلم، السيد الوزير، أنه بهذه المنحة يوجد أناس «بناو بيوت»، أي يعيلون أسرا تتكون من رجل وزوجته، يتحصل كل منهما على 15000 دج، يعتمدون عليها في معيشتهم، فلما يتم إيقاف منحة البطالة له لشهري جويلية وأوت ويحتج بوجهونه إلى الجزائر، لا توجد ولا حتى هيئة طعن فوق وكالة التشغيل! السيد الوزير، حبذا لو تطمئنهم وتمنح لهم فرصة أخرى،

البحث عن منصب الشغل، تم استحداث جهاز منحة البطالة الذي حقق، منذ انطلاقه في مارس 2022 إلى غاية 30 سبتمبر 2024 الحصيلة التالية:

- استفاد أكثر من مليوني مستفيد من منحة البطالة.
- أكثر من 576 ألف مستفيد موجه نحو عروض العمل.
- أكثر من 60 ألف تم تنصيبهم في منصب عمل قار.
- أكثر من 360 ألف مستفيد موجه للتكوين منذ شهر أكتوبر 2022 إلى شهر فبراير 2024.
- أكثر من 179 ألف أنهوا فترة التكوين قصير المدى وتحصلوا على شهادات تسمح لهم بتحسين حظوظهم للظفر بعمل قار.

ومن أجل توفير اليد العاملة المؤهلة وتلبية الحاجيات الحالية والمستقبلية، بغرض تلبية احتياجات الاقتصاد الوطني وإيضفاء أكثر نجاعة للآليات الجديدة لضبط سوق الشغل، تم سنة 2023 تأسيس المدونة الجزائرية للمهن والوظائف لضمان أفضل تحكم في احتياجات سوق العمل، من خلال المساهمة في ملاءمة برامج التعليم والتكوين مع متطلبات سوق العمل من المهن والوظائف والرفع من نسبة التقارب بين عروض العمل وطلبات التشغيل وإيضفاء فعالية أكثر على نشاط الوسطاء في عالم الشغل، وبالتالي الوضوح أكثر وإيضفاء الفعالية أكثر في عملية التنصيب. بالإضافة إلى نظام معلوماتي جديد، مزود بمنصة رقمية تسمح بتسهيل التوجيه المهني للشباب، من خلال تزويدهم بالمعلومات الحالية والمستقبلية على المهن والمسار التكويني المطلوب من أجل إدماج أفضل في سوق الشغل، وتهدف هذه الآلية إلى تعزيز التعاون مع كل القطاعات المعنية أو الفاعلة في سوق الشغل، على غرار قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع التكوين والتعليم المهنيين وقطاع التربية الوطنية لضمان المواءمة الحقيقية والفعالية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق الشغل.

السيد عضو مجلس الأمة المحترم، إن المشاريع الكبرى والمهيكلية التي شرعت فيها الدولة الجزائرية منذ سنة 2020 كمشروع غار جبيلات بتندوف وواد أميزور ببحاية ومشروع الفوسفات بالشرق الجزائري، ومشروع السد الأخضر، من شأنها أن تمثل قاعدة اقتصادية متينة لخلق الثروة ومئات الآلاف من مناصب العمل المباشر وغير المباشر، تضاف إليها مشاريع الاستثمارات الاستراتيجية

السيد الرئيس: شكرا؛ السيد الوزير.

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:  
السيد الرئيس، أنا الآن لم أفهم، كلما أردت الإجابة  
عن سؤال شفوي طرح علي سؤالا آخر، هذا سؤال آخر،  
السيد الرئيس...

السيد محمد رباح: في الإطار نفسه...

السيد الرئيس: لا بأس، المهم...

السيد محمد رباح: في الإطار نفسه...

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:  
هذا سؤال آخر، لا، لا، أنت لم تطرح السؤال بهذا  
الشكل، هذا سؤال آخر، السيد الرئيس، هو لا يتكلم  
عن.. سؤاله واضح.

السيد الرئيس: إذا كان فيه سؤال آخر لا تُجِب.. هو  
طرح سؤالاً...

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي:  
ما أردت أن أقوله لك، السيد الرئيس، منحة البطالة  
هي، أولاً، مكسب لشباب الجزائر، وكنت قد سردت الرقم،  
وقلت إنه يوجد مليوناً بطلاً يتحصل على منحة البطالة،  
هذا المكسب الكبير الذي يجب علينا تعزيزه واثمينه، أما  
المسألة التقنية التي تحدث عنها، فتوجد إجراءات منصوص  
عليها في المرسوم الذي يسيّر منحة البطالة، جهاز المنحة لديه  
سند قانوني يسيّره، تطبيق المرسوم فيه توضيحات أكثر من  
التي تكلم عنها، الرسالة النصية (SMS) لا توقف منحة  
البطالة، توجد آجال أخرى هي التي توقف منحة البطالة،  
يجدها في المرسوم، عندما يقرؤه يجد كيف يتم إيقاف منحة  
البطالة.  
شكراً للسيد الرئيس.

السيد الرئيس: قرار السيد رئيس الجمهورية بشأن  
منحة البطالة، بالمقارنة مع البلدان الأخرى، هل توجد دولة

على الأقل، وتعلق لهم.. أنا معك، السيد الوزير، قد يكون  
من الممكن أن أحداً قد دخل إلى السجن أو هاجر أو تزوج،  
وتم إيقاف المنحة وتوجب عليه أن يأتي إلى الوكالة لتحيين  
الملف الخاص به، ولكن هم يقولون إن الرسالة (SMS) لم  
تصلهم، فهل يتم إيقاف منحة البطالة لأن الرسالة النصية  
لم تصلهم؟!

السيد الوزير، هذا المطلب يصلنا يوميا ونحن كمثلي  
الشعب وظيفتنا نقل انشغالات المواطنين وأنا أنقل لك  
انشغال الشباب بأن هذا الإجراء الذي قمتم به لا يناسبهم.  
أمر آخر، السيد الوزير، قد تكلمت عن أكثر من مليوني  
مسجل في منحة البطالة، نحن، الحمد لله، السيد رئيس  
الجمهورية، من خلال تعهداته سيكون هناك 450 ألف  
منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة، بالإضافة  
إلى وجود مشروع لمليون سكن، يعني، على الأقل، سيتم  
توظيف حوالي ثمانية ملايين عامل، إذا اعتبرنا أن السكن  
الواحد يوظف ما يعادل ثمانية عمال، أيضا تكلمت عن  
المجال الفلاحي والمجال الاقتصادي، نحن الآن، السيد  
الوزير، بحاجة إلى هؤلاء الشباب.

يضاف إلى ذلك، السيد الوزير، إشكال آخر، وهو  
خارطة التكوين، كما تعرف أنت، توجد لدينا تخصصات،  
مثلا، في التاريخ، الأدب العربي، أو شيء من هذا القبيل  
فخريجو هذه التخصصات لا يستطيعون التوجه إلى الجانب  
الاقتصادي، وفي هذه الحالة، السيد الوزير، لماذا لا يكون  
هنالك إدماج مع المشرفين التربويين وخاصة أنه يوجد  
نقص كبير، على الأقل، يعملون يوما في الأسبوع في هذا  
المجال؟

السيد الوزير، أشكرك على إجابتك، وإن شاء الله،  
تطمئن هؤلاء الشباب، لأنه ليس لهم أحد إلا الله «ربي  
سبحانه» ثم السيد رئيس الجمهورية، ونحن هنا لنرفع لهم  
انشغالاتهم، فحبذا لو تطمئنهم، وتمنح لهم، على الأقل،  
فرصة أخرى من أجل تحيين ملفاتهم، لأنهم لا يعرفون إلى  
أين يتجهون، كلما احتجوا، يقولون لهم توجهوا إلى الجزائر،  
اسمح لي، السيد الرئيس، وقد لا يملك حتى المصروف  
لكي يصل عندك!

أنا أظن، السيد الوزير، أنه من الأجدر أن تمنح لهم فرصة  
أخرى، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وتخفف عن المرضى مشقة وغلاء صرف الدينار بالسوق السوداء؟ وشكرا لمعاليتكم.

السيد الرئيس: الكلمة للسيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي: شكرا للسيد عضو مجلس الأمة.

السؤال كالتالي: يشرفني أن أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال الشفوي التالي نصه، حسب تعليمات بنك الجزائر رقم 96 - 10 الصادرة بتاريخ 19 ديسمبر 1996، والتي تمنح المواطن الراغب في العلاج بالخارج حق الاستفادة من صرف مبلغ 120 ألف دينار جزائري بالعملة الصعبة، مقابل تقديم ملف طبي مع شهادة من صندوق الضمان الاجتماعي على أنه غير مستفيد من الرعاية الطبية للدولة. بالرجوع إلى هذا الموضوع بالنسبة للرعاية الطبية في الجزائر، لا يوجد أي شخص غير مستفيد من الرعاية الطبية في الجزائر، وذلك يرجع إلى الجهود الذي يقدمه قطاع الصحة في مجال تعزيز المنظومة الصحية لجميع المواطنين من دون استثناء، لا يوجد شخص يستطيع أن يأخذ شهادة عدم التكفل بالرعاية الطبية، لأن كل العلاج الصحي والتكاليف هو مكفول مجانا، لأن الدولة ترصد مبالغ ضخمة للرعاية الصحية في الجزائر، ضف إلى ذلك، مجهود قطاع الضمان الاجتماعي مكمل لقطاع الصحة، نحن فقط ندفع طرُداً لقطاع الصحة، ضف إلى ذلك، القطاعات الخاصة التي تعالج الإشكالية بالمقارنة وموازية مع القطاع العمومي وكذلك قطاع الضمان الاجتماعي.

نحن فقط في قطاع الضمان الاجتماعي، عندنا أكثر من تعاقد مع 448 مؤسسة صحية و240 مركز تصفية للدم و164 عيادة جراحة القلب، و44 عيادة للجراحة القلبية، ضف إلى ذلك الهياكل الصحية التابعة للقطاع، ضف إليها عيادة بواسماعيل ومركز تقويم الأعضاء وإعادة التأهيل الوظيفي بمسرغين وشبكة مراكز التشخيص والعلاج الموزعة عبر كامل التراب الوطني، كل هذا هو مجهود للدولة الجزائرية في قطاع الصحة والاستثمار في المؤسسات الاستشفائية، الذي ذكرتموه وبشهادة أعضاء مجلس الأمة عن المجهود المبذول من طرف الدولة في هذا المجال، ضف إلى ذلك قطاع الضمان

من دول العالم الثالث تقدم مثل هذه المنحة؟ لا، ليس هناك أي دولة، وهذا الأمر نأخذ به عين الاعتبار، لأنه لأول مرة يتخذ مثل هذا القرار.

والكلمة الآن للسيد عبد الجليل بن جراد، آخر متدخل، فليفضل مشكورا.

السيد عبد الجليل بن جراد: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

سيدي رئيس مجلس الأمة المحترم،

سيدتي الوزيرة المحترمة،

سيدي الوزير المحترم،

زميلاتي، زملائي، أعضاء مجلس الأمة المحترمون.

إطارات الوزارات.

وسائل الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في البداية، أود أن أشكر الوفد البرلماني الجزائري المشكل من الغرفتين والمشارك في الدورة 49 بعد المائة في الجمعية العامة للبرلمان الدولي بجنيف، والذي شرف بلادنا بالوقفة العظيمة والمشرقة، حينما قاطع وخرج من الجلسة وقت تدخل ممثل برلمان الكيان الصهيوني، ليؤكد للعالم بأن الدبلوماسية البرلمانية الجزائرية حاضرة دائما مع قيادة بلادها وشعبها في جميع القضايا وخاصة القضية الجوهرية الأم.

سؤالي للسيد وزير العمل، طبقا للمادة 158 من الدستور،

وهو كالتالي:

حسب تعليمات بنك الجزائر رقم 96 - 10 المؤرخة في 19 ديسمبر 1996 والتي تمنح للمواطن الراغب في العلاج بالخارج حق الاستفادة من صرف مبلغ 120 ألف دينار جزائري، يعني 12 مليون سنتيم بالعملة الصعبة، مقابل تقديم ملف طبي مع شهادة من صندوق الضمان الاجتماعي، على أنه غير مستفيد من الرعاية الطبية للدولة، إلا أن هذه الشهادة أصبحت عائقا أمام المواطن، بسبب رفض وكالات صناديق الضمان الاجتماعي منحها، وعليه، سيدي الوزير المحترم، من أجل مساعدة المواطنين المرضى، الراغبين في العلاج بالخارج، وغير المستفيدين من الرعاية الطبية، ما هي الإجراءات التي ترونها مناسبة من أجل تسهيل عملية منح هذه الشهادة التي قد لا تكلف الإدارة الكثير من العناء

الاجتماعي المكمل لقطاع الصحة، زائد القطاع الخاص، الذي تعاقدنا معه في بعض الاختصاصات والذي يساهم في الرعاية الصحية، يعني أين هي المؤسسة التي تستطيع إعطاء وثيقة إسمها عدم الاستفادة من الرعاية الطبية للدولة؟ لا توجد أي مؤسسة يمكن أن تقدم لك هذه الوثيقة.

هناك 6 حالات مرضية نرسلها إلى الخارج، لعدم قدرة القطاع العمومي أو الخاص على التكفل بها، تذهب إلى الخارج. وضمف إلى ذلك، عند قراءة التعليمات رقم 96-10 المتعلقة فهي ليست من اختصاصي وهي ليست لي، التعليمات هذه عند قراءتها، لا توجد أي مادة تتكلم عن هذه الوثيقة، هذا ما لدي، وشكرا.

السيد الرئيس: شكرا بارك الله فيك .  
على كل، أشكر بدوري كل الإخوة وكل أعضاء الحكومة على حضورهم الجلسة الخاصة بالأسئلة الشفوية..

السيد عبد الجليل بن جراد: لدي تعقيب...

السيد الرئيس: لا عليك، أتكلم باسمك .  
المهم، في الحقيقة، الرقابة البرلمانية عندها بداية وعندها حدود، لما نتجاوز الحدود، معناه أننا نطعن في البداية.  
في الختام نشكر الجميع على حضورهم الذي جمعنا لطرح هذه الأسئلة الشفوية من طرف أعضاء مجلس الأمة والرد عليها من طرف أعضاء الحكومة، شكرا للجميع والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الدقيقة الخامسة  
بعد منتصف النهار

## ملحق أسئلة كتابية

### 1 - السيد مراد لكحل عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، والمواد من 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 23 - 06 المؤرخ في 18 مايو سنة 2023 المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، يشرفني أن أقدم إليكم بالسؤال الكتابي التالي نصه:

ونحن إذ نقدر مجهوداتكم التي تبذلونها وأنتم على رأس قطاعكم المحترم، يطيب لنا أن نلفت انتباهكم إلى انشغال مهم يخص قطاعكم بولاية برج بوعريريج، وهو ازدواجية الطريق الرابط بين بلدية الياشير ومقر دائرة المنصورة، ما من شأنه أن يخفف عن السكان، خاصة وأن الطريق يشهد حركة كبيرة، نتوقع أن تزداد بفتح الطريق الجديد الرابط بين حمام الضلعة بولاية المسيلة وبلدية المهير بولاية برج بوعريريج، مما يجعل من ازدواجية الطريق الرابط بين بلديتي الياشير والمنصورة أمراً ملحا وضروريا حاضرا ومستقبلا، وإن اقتراح ازدواجيته من طرف دائرتكم الوزارية سيعد خطوة استباقية لتفادي ما سيعرفه الطريق مستقبلا من حركة ونشاط.

السؤال: هل ستنظر دائرتكم الوزارية إلى هذا المطلب الملح بعين الاعتبار، وتدرس موضوع ازدواجية الطريق الرابط بين بلديتي الياشير والمنصورة؟  
في انتظار ردكم، تفضلوا - سيدي الوزير المحترم - بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 10 جوان 2024

مراد لكحل  
عضو مجلس الأمة

### جواب السيد الوزير:

السيد عضو مجلس الأمة المحترم، تحية طيبة وبعد؛ تفضلتم - السيد عضو مجلس الأمة، مشكورين - بطرح سؤال كتابي يتعلق بازواجية الطريق الرابط بين بلديتي الياشير والمنصورة. في هذا الإطار، يشرفني أن أوافيكم بالمعلومات والتوضيحات الآتية:

تم اقتراح دراسة ازدواجية الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين بلديتي المهير والمنصورة على مسافة 11 كلم في مشروع قانون المالية لسنة 2025، ضمن برنامج ولاية برج بوعريريج. على أن يتم تسجيل عملية إنجاز هذا المشروع بعد الانتهاء من الدراسة التقنية ومعرفة نتائجها. وتفضلوا، السيد عضو مجلس الأمة المحترم، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 8 جويلية 2024

لخضر رخوخ  
وزير الأشغال العمومية  
والمنشآت القاعدية

### 2 - السيد صالح رقيق عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، والمواد من 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، المعدل والمتمم. نظراً لعدد الانشغالات التي ترفع إلينا من قبل المستفيدين من منحة البطالة الذين توقفت منحهم مؤقتاً أو بصفة نهائية والذين حصرناهم في أربع حالات. الحالة الأولى: عند توجيههم بإجراء مسابقة توظيف

أما بالنسبة للمسجلين على مستوى قطاع التضامن الوطني، الذين لم يستفيدوا من أي منصب عمل، فإن مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل تعمل بالتنسيق مع مصالح مديريات النشاط الاجتماعي لضبط قوائم المستفيدين على مستوى قاعدة البيانات التابعة لها، قصد إبقاء المنحة للمسجلين غير المستفيدين من المساعدة الاجتماعية، طبقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22 - 70 سالف الذكر.

من جهة أخرى، وبخصوص التكوين، فإنه طبقاً لأحكام المادتين 5 و9 من ذات المرسوم تقترح مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل تكويناً بهدف تحسين قابلية تشغيل المستفيد وتسهيل إدماجه المهني، ويترتب عن رفض أو تخلي المستفيد عن التكوين، إلغاء منحة البطالة.

ففي حالة عدم تصريح المستفيدين المعنيين خلال عملية التسجيل بالشهادات المحصل عليها، تجعل هذه الفئة في وضعية عديمي التأهيل، وبالتالي تخضع لتكوين من أجل رفع قابلية التشغيل.

وقصد السير الحسن لهذا الجهاز، تتم عملية إشعار طالبي العمل بالتقرب إلى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل للاستفادة من توجيهه في عروض عمل أو توجيهه نحو تكوين بواسطة الخدمة الرقمية "مرسال" تسمح بإرسال الرسائل النصية للمستفيدين، وتتبع وتوثق وصل استلامها بالتنسيق مع كل متعاملي الهاتف النقال، حيث يتعين عليهم التقرب من مكاتب الإعلام والاستقبال والتوجيه على مستوى المؤسسات التكوينية في أجل أقصاه 72 ساعة من يوم التبليغ، وفي حالة عدم الالتحاق، يبلغ مرة ثانية، وبعد مرور 48 ساعة دون أي رد، يلغى حق الاستفادة من منحة البطالة تطبيقاً لأحكام المادتين 4 و9 من ذات المرسوم التنفيذي.

في الأخير، وطبقاً لأحكام المادة 4 من ذات التنظيم، فإنه يتم تعليق المنحة لكل طالب عمل لم يتم بتجديد تسجيله، على أن يتم إعادة تفعيل الاستفادة من المنحة في الشهر الموالي للتجديد.

تقبلوا، السيد العضو، عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 10 جويلية 2024

فيصل بن طالب  
وزير العمل والتشغيل  
والضمان الاجتماعي

ويحدث خطأ لأحدهم على أنه نجح وهو على عكس ذلك، يتم توقيف منحة نهائياً.

الحالة الثانية: المسجلون في مديرية الضمان الاجتماعي (DAS) ولم يستفيدوا من أي منصب عمل.

الحالة الثالثة: الذين لم يقدموا شهادات النجاح الخاصة بهم عند التسجيل وطلب منهم التسجيل في مركز التكوين المهني ولم يلتحقوا على أساس أن لديهم شهادات وليسوا بحاجة للتكوين.

الحالة الرابعة: الذين نسوا إعادة تعيين ملف المنحة في وقته وعند تراكم ذلك يحين ملف العمل دون المنحة، وبالتالي تتوقف المنحة نهائياً.

سؤالي هو: ما هي استراتيجيات دائرتمك الوزارية لإيجاد حلول للحالات السالفة الذكر؟

تقبلوا، السيد الوزير المحترم، أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 26 جوان 2024

صالح رقيق  
عضو مجلس الأمة

جواب السيد الوزير:

رداً على سؤالكم الكتابي، والمتعلق بالمستفيدين من جهاز منحة البطالة، يشرفني إفادتكم بعناصر الرد التالية:

بداية، يجدر التذكير أن جهاز منحة البطالة يخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22 - 70 المؤرخ في 10 فيفري سنة 2022 المحدد لكيفيات الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها، وكذا التزامات المستفيدين منها، المعدل والمتمم، وقد قامت الوكالة الوطنية للتشغيل بتطوير منصة رقمية المسماة "منحة"، تسمح بالتدقيق والتحقق من الأحقية الفعلية للاستفادة من هذه المنحة، بحيث إن سقوط شرط من شروط الاستفادة يؤدي إلى تعليقها إلى غاية الفصل في إعادة تفعيلها أو توقيفها نهائياً بعد دراسة كل الطعون المودعة.

وبخصوص تعليق الاستفادة من هذه المنحة بسبب خطأ في نتائج المسابقات المهنية، فإن مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل اتخذت الإجراءات في هذا الإطار، لاسيما التواصل مع الهيئات المستخدمة المعنية من أجل إعداد تقرير يتضمن وجود الخطأ في النتائج قصد إعادة تفعيل منحة البطالة.

3 - السيد أحمد دزيري

عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير الطاقة والمناجم

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، والمواد من 70 إلى 73 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 25 غشت 2016 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، يشرفني أن أطرح عليكم السؤال الكتابي التالي نصه:

يبلغ حجم الطلب الوطني على مادة الزفت في السنوات الأخيرة حوالي مليون طن سنوياً، بالنظر للبرنامج الواسع للبنى التحتية والمشاريع الكبرى المنتظر إنجازها وطنياً، إلا أن حجم الإنتاج الوطني من هذه المادة لا يتعدى 200 ألف طن سنوياً والذي توفره أساساً مصفّاتاً سكيكدة وأرزيو. وفي سنة 2018 التزمت الحكومة -على لسان وزير الطاقة وقتها- برفع الإنتاج الوطني بـ 180 ألف طن إضافية انطلاقاً من عام 2022 بدخول مصفّاتين جديدتين حيز الخدمة بحاسي مسعود وتيارت.

السيد الوزير؛

ونحن ندخل سنة 2023، أين وصل مشروع المصفّاتين المذكورتين؟ وما هو حجم الإنتاج الفعلي اليوم من مادة الزفت في ظل التوجه الصارم للدولة نحو ترقية وتثمين المنتج الوطني وتدعيمه، مقابل ترشيد الاستيراد من أجل الحفاظ على العملة الصعبة؟ وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الجزائر، في 26 ديسمبر 2022

أحمد دزيري

عضو مجلس الأمة

جواب السيد الوزير:

تواصل سوناطراك أعمالها لعصرنة وتأهيل وتكثيف المصافي مع آخر التطورات التكنولوجية في هذا الميدان، من أجل تلبية الطلب الوطني المتزايد على الوقود موازاة مع الجهد المبذول في تحسين خطط الإنتاج الحالية من أجل تحقيق قدرات جديدة إضافية. وقد باشرت سوناطراك في إطار خطة تطويرها، مشاريع

إنجاز مصافي جديدة في حاسي مسعود وتيارت، وقد انتهت دراسات الهندسة القاعدية وأشغال تهيئة الأرضية المخصصة لهذين المشروعين في 2017.

وانطلقت شركة سوناطراك في مرحلة إنجاز (الهندسة، المشتريات والبناء) مصفاة حاسي مسعود (RHM3)، بينما ارتأت تأجيل مصفاة تيارت إلى حين تقييم تجربة المصفاة الأولى لحاسي مسعود، وحسب تطور الطلب الوطني من الوقود في المدى المتوسط.

ويجدر التذكير بأن إنجاز مصفاة حاسي مسعود قد واجهته عراقيل بسبب وباء كوفيد 19، وأثره على أسعار المواد الأولية والمدخلات، مما أدى إلى تأخر المشروع كباقي المشاريع الدولية الأخرى.

وتعمل سوناطراك والشركة المنجزة على أن يتم إنجاز المشروع والدخول في الإنتاج خلال نهاية سنة 2027، خاصة فيما يتعلق بإنتاج المازوت، فالمحادثات بين الشريكين توشك على الانتهاء وسيطلق عقد الإنجاز قريباً.

وسيسمح إنجاز هذا المشروع بمعالجة 5 ملايين طن من البترول الخام سنوياً لإنتاج، خاصة 2.7 مليون طن من المازوت، و1.4 مليون طن من البنزين و134 ألف طن من الزفت.

أما فيما يخص إنتاج مادة الزفت الموجه للسوق الوطنية، فإضافة إلى المنشآت الحالية المتمثلة في مصفّاتي أرزيو وسكيكدة البالغ إنتاجهما 250 ألف طن من الزفت، خاصة بعد دخول وحدة الزفت بمصفاة سكيكدة في الإنتاج في جوان 2024، فإن هذه المادة ستتعزز بدخول مشاريع جديدة في الإنتاج المتمثلة في:

- مصفاة حاسي مسعود الجديدة بـ 134 ألف طن من مادة الزفت.

- وحدة تكسير الفيول بسكيكدة: بطاقة معالجة تقدر بـ 3.2 ملايين طن / سنة من الفيول لإنتاج 1.7 مليون طن من المازوت، و250 ألف طن من الزفت، ومن المتوقع أن يدخل هذا المشروع في الإنتاج سنة 2029.

تقبلوا، السيد عضو مجلس الأمة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 28 سبتمبر 2024

محمد عرقاب

وزير الطاقة والمناجم

4 - السيد عبد الناصر زناقي

عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، المعدل والمتمم، يشرفني أن أتوجه إلى سيادتكم بالسؤال الكتابي التالي نصه:

نظراً للجفاف الطويل الذي دام لأكثر من عشر سنوات ونظراً لكمية الأمطار المتهاطلة مؤخراً والتي استبشرنا بها خيراً، يجب علينا اغتنام الفرصة وتنظيم القطاع الرعوي والبيئي من جانب الأراضي الرعوية في ولاية بني عباس من جور أصحاب قطعان الغنم، الذين يساهمون في تضخم النظام البيئي والرعوي، حيث إن الوضعية الهشة للنباتات بالمنطقة حالياً والتي هي في بداية النمو والتي تحتاج إلى إعطائها وقتاً أكثر لتنمو وتتكاثر وتكوّن أكبر كمية من العشب والتي يستطيع الموالون الرعوي بها بعد نموها وتجاوزها مرحلة إعطاء البذور.

وعليه، سيدي الوزير المحترم:

ما هي الإجراءات التي يمكن لمصالحكم الوزارية اتخاذها من أجل:

- وضع فترة للراحة للغطاء النباتي (حيث يمنع الرعي في هذه الفترة إلا بعد مرور شهرين من الآن).

- حماية النظام البيئي الرعوي وفقاً لما ينص عليه قانون حماية الأراضي الرعوية.

- تحديد المناطق الرعوية بدقة، وبالتالي محاربة الرعي العشوائي والجائر المسبب للتصحّر.

- جمع أكبر معلومات حول حركة الماشية المتنقلة (أعدادها، مصدرها، مدة مكوثها، حالتها الصحية لتفادي الأمراض المتنقلة بين الحيوان، حفاظاً على الثروة الحيوانية).

- الحصول على رخص مسبقة للرعي قبل التنقل يتم إصدارها من طرف السلطات المحلية للولاية المراد الذهاب إليها.

أملنا فيكم كبير، سيدي الوزير، من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذا الانشغال المطروح من طرف موالي ومرابي ولاية بني عباس.

تفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 23 سبتمبر 2024

عبد الناصر زناقي

عضو مجلس الأمة

جواب السيد الوزير:

رداً على سؤالكم الكتابي المتعلق بالإجراءات المتخذة من قبل القطاع للتكفل بحماية الأراضي الرعوية على مستوى ولاية بني عباس والحد من الرعي العشوائي، يشرفني أن أوافيكم بالتوضيحات التالية:

تعد ولاية بني عباس من بين الولايات التي تحوز على أراضٍ رعوية صحراوية بامتياز، حيث تتربع الولاية على مساحة إجمالية مقدرة بحوالي 112 ألف كلم<sup>2</sup>، منها 28591.17 كلم<sup>2</sup> مساحة رعوية، والتي تستغل بصفة أساسية لرعي الحيوانات، لاسيما منها الإبل، غير أنه وبسبب النزوح الكبير لمربي الولايات الشمالية تعرضت هذه المراعي لتدهور وضعف أنظمتها البيئية، كما زادت عوامل أخرى في تفاقمها، نذكر منها المناخية بسبب قلة التساقطات وتعدد فترات الجفاف وكذا ضعف خصوبة التربة، بالإضافة إلى تدخل العامل البشري الذي زاد في حدة الوضع.

ولمعالجة هذا الوضع، قام القطاع بإحجاز دراسة تقنية تهدف إلى تشخيص وتقييم حالة المراعي الصحراوية لإعادة بعثها، حيث مكنت الدراسة من تحديد دقيق لأقاليم المراعي الصحراوية، وتصنيف بيئاتها الطبيعية، حسب الأنظمة المناخية والبيئية، وكذا جرد مواردها المائية، لاسيما منها الآبار الرعوية ونقاط شرب الماشية التي تمت رقمنة مواقعها وجردها في خرائط، كما مكنت الدراسة أيضاً من تعيين حدود ومساحات الأراضي الفلاحية والأراضي الرعوية. وتجدر الإشارة، إلى أن النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها، لاسيما منها أحكام المادتين 9 و10 من الأمر رقم 75 - 43 المؤرخ في 17 جوان 1975 المتضمن قانون الرعي اكتفت فقط بتنظيم المراعي في المناطق السهبية دون المراعي في المناطق الصحراوية.

وفي هذا الشأن، بادر القطاع إلى عقد اجتماعات مع الفاعلين المعنيين لتعديل النصوص التشريعية والتنظيمية للتكفل بإدراج المراعي الصحراوية وتنظيمها وكذا إعداد

والرسائل للاستفسار عن هذا الأمر؟

الجزائر، في 22 سبتمبر 2024

حمزة بوحفص  
عضو مجلس الأمة

جواب السيد الوزير:

تفضلتم - من خلال سؤالكم الكتابي - بطرح تساؤل يتعلق بعدم تخصيص حصة من المناصب المالية لفائدة مديرية التربية لولاية إن صالح، ضمن مسابقات التوظيف الخارجي المزمع تنظيمها في قطاعنا بعنوان سنة 2024 للالتحاق ببعض الرتب؛ بهذا الصدد، وإذ أشكركم، السيد عضو مجلس الأمة المحترم، على اهتمامكم بشؤون منتسبي قطاع التربية الوطنية، يشرفني أن أوافيكم بالتوضيحات التالية:

إن مديرية التربية لولاية إن صالح، وعلى غرار جميع مديريات التربية تتوفر على مناصب مالية شاغرة بعنوان سنة 2024، غير أن تخصيصها اقتصر على الترقيات الداخلية على أساس الاختيار بعد التسجيل على قوائم التأهيل أو الشهادة أو الامتحان المهني، وذلك من أجل ضمان سير منتظم للمسار المهني للموظفين المستوفين الشروط القانونية للترقية، وكذا للتكفل بالموظفين بعد عملية النقل من ولايات أخرى.

حيث تم في هذا الإطار التكفل بنقل الموظفين المدمجين في إطار أحكام المرسوم التنفيذي رقم 19 - 336 المؤرخ في 08 ديسمبر 2019 المتضمن إدماج المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات، المعدل، والذين بقوا في حالة نشاط على مستوى ولاية إن قزام بعد التقسيم الإداري الأخير الذي استحدثت بموجبه الولايات الجنوبية الجديدة تفضلوا، السيد عضو مجلس الأمة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 26 أكتوبر 2024

عبد الحكيم بلعابد  
وزير التربية الوطنية

النصوص التنظيمية التي تتكفل بوضع الأراضي الرعوية تحت الحماية من أجل حمايتها وتجنب تحويل وجهتها الرعوية. وفي الأخير، لا يفوتني أن أعلمكم أن السيد والي ولاية بني عباس بادر بإصدار قرار ولائي مسجل تحت رقم 752 بتاريخ 8 أكتوبر 2024، يتضمن منع الرعي لكافة أصناف الحيوانات قصد المحافظة على الغطاء النباتي والوقاية من انتشار الأمراض الحيوانية، وذلك ابتداء من 8 أكتوبر 2024 إلى غاية 15 مارس 2025.

تلكم هي التوضيحات التي أردت إفادتكم بها. تقبلوا، السيد عضو مجلس الأمة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 28 سبتمبر 2024

يوسف شرفة

وزير الفلاحة والتنمية الريفية

5- السيد حمزة بوحفص

عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير التربية الوطنية

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 المعدل والمتمم، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، يشرفني أن أتوجه إلى سيادتكم المحترمة بالسؤال الكتابي التالي نصه:

عشية الدخول المدرسي 2024 / 2025 استبشرنا خيراً باعتماد مسابقة في القطاع لبعض الرتب (مشرف تربية، مستشار توجيه، مقتصد، مساعد مقتصد... إلخ)، وبأعداد هائلة ومعتبرة، وهذا ما يساهم في توظيف حاملي الشهادات وخريجي الجامعات والمعاهد، ومن ثم التقليل من نسب البطالة، لكن وفي نفس الوقت نتفاجأ - وبكل أسف - بعدم تخصيص مناصب من هذه المسابقة لولاية إن صالح، مما يجعلنا نتساءل: لماذا لم يتم تخصيص حصة من هذه المناصب لولاية إن صالح؟ مع العلم أنه وبمجرد الإعلان عن هذه المسابقة تهاطلت علينا عديد الاتصالات

6 - السيد مولود مبارك فلوتي

عضو مجلس الأمة

إلى السيد الوزير الأول

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 23 - 06 المؤرخ في 18 مايو سنة 2023 المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 25 غشت 2016، المحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، يشرفني أن أتقدم إليكم بالسؤال الكتابي التالي نصه:

سيدى الوزير الأول،

تعاني العديد من بلديات الجهة الغربية لولاية سكيكدة، من ظاهرة انعدام الأوعية العقارية لاحتضان المشاريع والبرامج العمومية المختلفة نظراً للطابع الغابي لهذه المنطقة، حيث يمنع القانون إنجاز مثل هذه المشاريع في المحيط الغابي، ويخضع توطينها لإجراءات اقتطاع الأراضي المعنية وفق ما تنص عليه النصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها في هذا الشأن، وأمام بطء هذه الإجراءات، وتأخر المبادرة بإيداع طلبات الاقتطاع من طرف المصالح المعنية لدى الجهات المركزية للبت فيها في كثير من الأحيان، بقيت هذه المنطقة محرومة من مشاريع التنمية وإنجاز المرافق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

السؤال المطروح سيدى الوزير الأول:

ماهي الإجراءات التي يتعين اتخاذها من أجل معالجة هذه الوضعية بغرض تدارك التأخر المسجل في التنمية على مستوى هذه الجهة من ولاية سكيكدة مقارنة بباقي جهات الوطن؟

تفضلوا - سيدى الوزير الأول - بقبول أسمى عبارات التقدير والإحترام.

الجزائر، في 2 أكتوبر 2024

مولود مبارك فلوتي

عضو مجلس الأمة

جواب السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية:

ردا على سؤالكم الكتابي المتعلق بالإجراءات المتخذة من قبل القطاع لإعادة تصنيف بعض الأراضي المتواجدة

على مستوى الجهة الغربية لولاية سكيكدة لإنجاز المشاريع والبرامج العمومية، يشرفني أن أوافيكم بالتوضيحات التالية:

تعد ولاية سكيكدة، ولاية غابية بامتياز، حيث تتربع على مساحة إجمالية غابية مقدرة بـ 198.420 هكتارا، هذا ما يعادل 48 ٪ من المساحة الإجمالية للولاية، التي تشكل مصدرا بيئيا يزخر بأنظمة إيكولوجية طبيعية متنوعة، وركيزة أساسية لتعزيز السياحة بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة، إلى جانب ذلك، يساهم النظام الغابي لهذه المنطقة على حماية المناطق الجبلية والساحلية من ظواهر الانجراف كما يعمل أيضا على الحفاظ على الموارد المائية للمنطقة.

وفي هذا الشأن، تم تأطير استعمال واستغلال الأملاك الغابية بمجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية، التي تهدف إلى حمايتها والمحافظة عليها وكذا تحديد الآليات المناسبة لاستغلالها، من أجل ضمان الاستغلال الرشيد لهذا المورد الطبيعي غير المتجدد وحمايته من الزوال، حيث نصت المادة 20 من الدستور على "أن الغابات ملكية عمومية هي ملك المجموعة الوطنية"، كما نصت المادة 104 من القانون رقم 23 - 21 المؤرخ في 23 ديسمبر 2023، المتعلق بالغابات والثروات الغابية على أنه "يمكن تشمين الملك العمومي الغابي عن طريق استغلال المنتجات الغابية الخشبية وغير الخشبية والاستخدامات للملك الغابي"، كما رخص المشرع أيضا استغلال الملك الغابي من خلال منح تراخيص الاستغلال للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين من أجل استصلاح الأراضي الجرداء عن طريق غرس الأشجار المثمرة المقاومة وشبه الغابية والغابية وزراعة النباتات العطرية والطبية وكذا تهيئة واستعمال الغابات أو أجزاء منها لأغراض الاستجمام والسياحة البيئية والترفيه، وفي هذا الإطار تم تخصيص وتقسيم خلال السنوات الماضية 28 محيطا للاستصلاح منها 15 محيطا تم إنشاؤها بموجب القرار المؤرخ في 13 أبريل 2003، المتضمن تحديد مساحات أراضي الأملاك الغابية الوطنية المخصصة للاستصلاح في ولاية سكيكدة بمساحة مقدرة بـ 1228.22 هكتارا و13 محيطا تم إنشاؤها بموجب القرار المؤرخ في 08 جويلية 2006 المتضمن تحديد مساحات أراضي الأملاك الغابية الوطنية المخصصة للاستصلاح في بلديات ولاية سكيكدة، بمساحة إجمالية مقدرة بـ 600 هكتار، أي بمساحة إجمالية مقدرة بـ

تلكم هي التوضيحات التي أردت إفادتكم بها. تقبلوا، السيد عضو مجلس الأمة، فائق عبارات التقدير والإحترام.

الجزائر، في 31 أكتوبر 2024

يوسف شرفة  
وزير الفلاحة والتنمية الريفية

7 - السيد عبد الرحمان بلهية  
عضو مجلس الأمة

إلى السيد وزير السكن والعمران والمدينة  
طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 المعدل والمتمم، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة: تتميز الجزائر بعدد من المباني الرمزية التي تعتبر شاهداً على تاريخها وتراثها، ويشهد العصر الحديث في الجزائر ظهور طرازات معمارية معاصرة تجمع بين الابتكار والتقليد يسعى المهندسون المعماريون إلى تحقيق توازن بين الحداثة والتقليد لإنشاء بنى تحتية تلبى احتياجات المجتمع الحديثة مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

لكن رغم هذا لاحظت أنه في معظم الصيغ السكنية بالجزائر لا وجود لفن العمارة في صيغتي السكن الاجتماعي والإيجاري (AADL).

سؤالي هو:

هل تفكر وزارة السكن - مستقبلاً - في نمط معماري خارجي يعطي جمالية، مخالف للتقليد خاصة في برنامج (3 AADL)؟

الجزائر، في 12 ماي 2024

عبد الرحمان بلهية  
عضو مجلس الأمة

جواب السيد وزير السكن والعمران والمدينة:  
تفضلتم، السيد عضو مجلس الأمة المحترم، بطرح

1828.22 هكتارا والتي تم توزيعها على 944 مستثمرا. كما تم إنشاء أربع غابات استجمام خلال 2018 وهي: غابة الاستجمام وادي الصابون، على مستوى غابة مراز بوالوت، بلدية فلفلة وغابة الاستجمام فج ضباية، على مستوى غابة الرقمة، بلدية عين شرشار وغابة الاستجمام جبل الوسط على مستوى غابة جبل الوسط جنوب، بلدية عزابة وغابة الاستجمام لقصر على مستوى غابة القيطة بلدية عين قشرة.

أما فيما يخص إنجاز مشاريع التنمية، فتجدر الإشارة إلى أن إلغاء تصنيف الأراضي التابعة للأملاك العمومية الغابية، يتم طبقاً لأحكام المادة 27 للقانون رقم 23 - 21 المذكور أعلاه التي تنص على أنه "لا يمكن إلغاء التصنيف لأرض تابعة للملك العمومي الغابي الذي من شأنه أن يؤدي إلى فقدان صفتها كملك عمومي للدولة إلا بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء"، كما نصت المادة 28 على أنه "يمنع إلغاء تصنيف الأراضي التابعة للملك العمومي الغابي الواقعة في المجالات المحمية والغابات التي تعرضت للحرائق".

وفيما يخص موضوع إقامة البنايات والمنشآت الموجهة للخدمات العمومية داخل الملك العمومي الغابي فلقد رخص هذا الإجراء بناء على أحكام المادة 98 من القانون رقم 23 - 21، التي تنص على أنه "لا يلحق هذا الإجراء أضراراً على الثروة الغابية، غير أن المشرع منع إقامة أي منشأة أو وحدة يمكن أن يكون نشاطها مصدراً للحرائق في الداخل وعلى بعد أقل من 1 كلم من الملك العمومي الغابي بدون رخصة من الإدارة المكلفة بالغابات".

وتجدر الإشارة، إلى أن مصالحننا المحلية قد استقبلت وأبدت رأيها بالقبول لخمسة ملفات لمشاريع إقامة البنايات والمنشآت الموجهة للخدمات العمومية داخل الملك العمومي الغابي، منها ملفان موضوع تحويل التسيير وثلاثة ملفات لإنجاز مشاريع تنموية عمومية على مستوى الولاية، المتمثلة في إنجاز مشروع مستشفى بلدية عين كرشة ومستشفى على مستوى بلدية القل لفائدة قطاع الصحة ومشروع إنجاز وحدة تصفية مياه البحر على مستوى بلدية القل، حيث سيتم إعداد مراسيم إلغاء تصنيف الأراضي الخاص بها بعد استكمال دراستها ومطابقتها للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

انشغالكم المتعلق بمسألة تغيير النمط المعماري الخارجي للبنىات بما يضمن جمالية مخالفة للتقليد لاسيما في البرنامج السكني القادم "عدل 3".  
وعليه، يشرفني أن أحيط سيادتكم علما بالتوضيحات التالية:

إن قطاع السكن قد بذل مجهودا معتبرا ولا يزال يعمل في هذا المجال من أجل الأخذ بعين الاعتبار الطابع العمراني الذي يميز كل جهة من الوطن، وتجسيدها في مختلف البرامج السكنية، حيث تم العمل بمبدأ تصميم البنىات حسب متطلبات وعادات وتقاليد كل منطقة، وتعكس الواجهات المصممة مميزات المنطقة المعمارية، العمرانية والثقافية.

فعلى سبيل المثال، تمت دراسة المشاريع المبرمجة في مناطق الجنوب والمصادقة عليها بعد التأكد من احترام مواصفات المنطقة العمرانية والمعمارية ومعطيات المناخ والمجتمع، فالبنىات بالمنطقة فردية لا يتعدى ارتفاعها الطابق الأرضي مع مساحة شاسعة مخصصة كساحة والتي تفوق في غالب الأحيان مساحة البناية، كما يتم احترام الطابع العمراني المميز للمنطقة الذي يظهر من خلال عنصر الزخرفة والألوان المتداولة في الواجهة.

كما يطيب لي، السيد عضو مجلس الأمة المحترم، أن أعلمكم بأن القطاع قد خاض شوطا كبيرا في هذا المجال، عبر النصوص القانونية التشريعية منها والتطبيقية، وإحداث لجان محلية، وهو بصدد التحضير لدفتر الشروط الخاص بكل منطقة للسهر على حماية التراث المعماري، العمراني والثقافي لكل منطقة وبتجسيد ضمن الإنتاج المعماري والعمراني.

وفي ذات الصدد، لأبأس من التذكير بإنشاء لجنة الهندسة المعمارية والتعمير والبيئة المبنية في الولاية، المكلفة بجرد التراث المعماري حسب عناصره ومواقعه، وإعداد دفاتر المواصفات المعمارية الخاصة بالتعاون مع الجهات المعنية الثقافية منها والمعمارية والجماعية المحلية.

كما قامت دائرتي الوزارية بإعداد نصوص قانونية لها صلة بهذا الموضوع منها:

- المرسوم التنفيذي رقم 14 - 27 المؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1435 الموافق أول فبراير سنة 2014 الذي يحدد المواصفات العمرانية والمعمارية والتقنية المطبقة على

البنىات في ولايات الجنوب.

- المرسوم التنفيذي رقم 23 - 401 المؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1445 الموافق 09 نوفمبر سنة 2023 الذي يحدد كفاءات إعداد دفاتر التعليمات المعمارية الخاصة من أجل ضمان إنتاج معماري وعمراني منسجم مع محيطه.

- المقرر الوزاري رقم 857 المؤرخ في 26 / 07 / 2015 الذي يتضمن التنظيم العمراني المفصل المتعلق بعمليات التجزئات السكنية في ولايات الجنوب والهضاب العليا الهادفة إلى:

- سن المواصفات الواجب احترامها من أجل حماية المصلحة المشتركة على مستوى التجزئات والحصول على نسيج سكني وظيفي ومنسجم.

- جمع الأشكال العمرانية والهندسية المقترحة بين الأشكال التقليدية والمتطلبات المعاصرة للمستعملين سواء تعلق الأمر بجمالية المظهر أو بالرفاهية.

كل هذه المجهودات المبذولة تعبر بشكل واضح وصريح عن مدى الأولوية والاهتمام الممنوح للطابع الجمالي والفني للعمارة في تشييد المجمعات السكنية مع احترام خصائص كل منطقة.

تقبلوا مني، السيد عضو مجلس الأمة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 5 نوفمبر 2024

محمد طارق بلعربي  
وزير السكن والعمران والمدينة

8 - السيد محمد بلعياشي

عضو مجلس الأمة

إلى السيد الوزير الأول

طبقا لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة:

يشرفني - السيد الوزير الأول - أن أقدم إليكم بهذا السؤال الكتابي التالي نصه:

يحتل ميناء الغزوات المرتبة الثانية بعد ميناء وهران في

وفي السياق نفسه، فإن خارطة الطريق التي تم تسطيرها لتطبيق هاته الاستراتيجية، تدخل ضمن مجموعة من الإجراءات التي تحددت للاستجابة ومتطلبات السوق وإمكانيات كل ميناء لاستكمال النقائص سواء من حيث المساحات أو الإمكانيات أو التقنيات الحديثة من أجل مواكبة التطور العالمي.

تقبلوا، السيد العضو، فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 9 نوفمبر 2024

محمد الحبيب زهانة  
وزير النقل

9 - السيد محمد بلعياشي

عضو مجلس الأمة

إلى السيد الوزير الأول

طبقاً لأحكام المادة 158 من الدستور، وأحكام المواد 69 إلى 76 من القانون العضوي رقم 16 - 12، المؤرخ في 22 ذي القعدة 1437 الموافق 25 غشت 2016 المعدل والمتمم، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، يشرفني، السيد الوزير الأول، أن أتوجه إليكم بالسؤال الكتابي الآتي نصه:

يولي السيد رئيس الجمهورية اهتماماً واسعاً لبرامج عمليات تشجير المدن وجعل الجزائر خضراء من جديد لاسيما مشروع السد الأخضر للقضاء على التصحر. سؤال هو:

أين وصلت الإجراءات والتدابير الميدانية التي قامت بها الحكومة من أجل المضي قدماً في المشاريع التي تسير ببطء تنفيذ التعليمات السيد رئيس الجمهورية؟  
تفضلوا، السيد الوزير الأول، بقبول أرقى عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 16 أكتوبر 2024

محمد بلعياشي  
عضو مجلس الأمة

جواب السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية:  
رداً على سؤالكم الكتابي المتعلق بالإجراءات المتخذة

استيراد الحبوب، وبما أن الجزائر تتوجه بنحى ثابتة نحو التصدير، نطمح أن يحتل صدارة الموانئ المصدرة لمادة القمح وجميع البضائع الأخرى مستقبلاً باعتباره بوابة البحر الأبيض المتوسط وهمزة وصل بينه وبين المحيط الأطلسي.

سؤالي هو:

بالنظر للأولوية التي أضحي يكتسيها هذا المشروع الاستراتيجي، متى سيتم رفع التجميد عن هذا المشروع الذي تم تسجيله سنة 2021؟

تفضلوا، السيد الوزير الأول، بقبول أرقى عبارات التقدير والاحترام.

الجزائر، في 16 أكتوبر 2024

محمد بلعياشي  
عضو مجلس الأمة

جواب السيد وزير النقل:

تفضلتم، السيد العضو المحترم، وأنتم مشكورون على ذلك، بتقديمكم لسؤال كتابي يتمحور حول طلب رفع التجميد عن مشروع توسعة ميناء الغزوات.

وعليه، يشرفني أن أوافيكم بعناصر الإجابة الآتية: أحيطكم علماً أنه لا يوجد أي مشروع بعنوان ميزانية الدولة في محفظة البرامج "وزارة النقل" لفائدة ميناء الغزوات أين تم تجميده.

وفي هذا الإطار، فإن ميناء الغزوات احتل مكانة ضمن تصنيف الموانئ الأكثر مردودية وهذا لما صدر عن البنك الدولي.

أما فيما يتعلق بمشروع التوسعة، فإن دائرتنا الوزارية تعمل مؤخراً على الإسراع في تجسيد خارطة طريق تتعلق باستراتيجية لتطوير الموانئ بما في ذلك ميناء الغزوات، حيث ينال فيها استيراد الحبوب حصة الأسد.

وتجدر الإشارة إلى أن هاته الاستراتيجية تتضمن مشاريع توسعة وإنجاز موانئ جديدة تعمل على المصادقة عليها مع كل مصالح الدوائر الوزارية المعنية بذلك، كما يجدر التنويه أننا نتلقى متابعة دورية وحريصة من قبل مصالح الوزارة الأولى ورئاسة الجمهورية في هذا الشأن وهذا تنفيذاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية.

تلكم هي التوضيحات التي أردت إفادتكم بها.  
تقبلوا، السيد عضو مجلس الأمة، فائق عبارات التقدير  
والاحترام.

الجزائر، في 12 نوفمبر 2024

يوسف شرفة  
وزير الفلاحة والتنمية الريفية

من قبل القطاع لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل السد الأخضر،  
يشرفني أن أوافيكم بالتوضيحات التالية:

يتربع فضاء السد الأخضر على مساحة إجمالية مقدرة  
بـ 4.7 مليون هكتار، أي ما يعادل 12٪ من المساحة السهلية  
الإجمالية الموزعة على 13 ولاية، وهي تبسة، خنشلة، باتنة،  
بسكرة، سطيف، برج بوعرييج، مسيلة، البويرة، المدية،  
الجلوفة، الأغواط، البيض والنعامة.

ويهدف برنامج إعادة تأهيل وتطوير السد الأخضر  
إلى تأهيل وصيانة التوازن البيئي للمنطقة، من خلال  
الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية وبمنظور جديد للتنمية  
الاقتصادية والاجتماعية، تنفيذًا لمخرجات الاجتماعات  
الوزارية.

وتشمل أشغال إعادة تأهيل السد الأخضر عدة عمليات،  
لاسيما منها إعادة تأهيل الغابات من خلال عملية غرس  
أشجار الزيتون، الفستق، اللوز، الخروب، الأرقان، البندق،  
وإعادة تهيئة الأراضي الرعوية من خلال غرس الأشجار  
الرعوية والنباتات العلفية، ووضع الأراضي الرعوية تحت  
المحميات لتجديد الغطاء النباتي (الحلفاء، الشيح وغيرها)،  
إنجاز الهياكل القاعدية كفتح المسالك الريفية وحفر الآبار  
الرعوية وغرس الأشجار المثمرة لفائدة الساكنة.

ولتنفيذ هذا البرنامج، كلف كل من المكتب الوطني  
للدراستات الخاصة بالتنمية الريفية بإعداد الدراستات  
الفنية، ومجمع الهندسة الريفية بعمليات الإنجاز.

وفي هذا الإطار، تم استكمال عمليات غرس 501 كلم  
لمضادات الرياح وغرس 2109 هكتارات من الأشجار المثمرة  
وكذا 2873 هكتارا من النباتات الرعوية و 4573 هكتارا من  
الشتائل الغابية وغرس مساحة 887 هكتارا كشريط أخضر  
وإنشاء محميات رعوية على مساحة 16.500 هكتار وفتح  
وتهيئة 143.5 كلم من المسالك الريفية وإنجاز حجم 25.410  
م<sup>3</sup> من أشغال المحافظة على المياه والتربة، والقيام بأشغال  
التثبيت الميكانيكي والبيولوجي للكثبان الرملية على  
مساحة 92 هكتارا، وبناء 16 حوضا مائيا وساقية بطول 400  
مترا طوليا.

وفي الأخير، لا يفوتني أن أعلمكم بأن القطاع يسهر  
على متابعة وتنفيذ البرامج في الأجل المحددة لهذه العملية  
ذات المنفعة العامة، من خلال حث شركة الإنجاز ومكتب  
الدراستات على تسريع وتيرة إنجاز الدراستات والأشغال.

ثمن النسخة الواحدة  
12 دج

الإدارة والتحرير  
مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف  
الجزائر 16000  
الهاتف: 73.59.00 (021)  
الفاكس: 74.60.34 (021)  
رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16

طبعت بمجلس الأمة يوم الأحد 15 جمادى الأولى 1446  
الموافق 17 نوفمبر 2024

رقم الإيداع القانوني: 457-99 — ISSN 1112-2587